السنة الثانية العدد — ٣٦٥ —

يافا يوم الجمعة في ٢ جمادى الثاني سنة ١٣٥٢ — ٢٢ ايلول سنة ١٩٣٣

الثمن ٥ ملات

منشىء الجريدة وصاحبها



رئيس التحرير المسئول . سامي السراج

لاتعتمد الوصولات الااذا كانت مختومة وموقعة من مدير الادارة

الجامعة الاسلامية

جريدة يومية سياسية

جميع المراسلات تعنون باسم

مدير الادارة

صندوق البريد ٢٥٣ يافا التلفون ٨٧٧ يا

لا ترد الرسائل لاصحابها نشرت ام لم تنشر

هل بدأ الصدام في الجزيرة ؟. أمير البيان يشرح كيف قضى فقيد العرب أيامه الاخيرة. تصريح لوزير خارجية العراق عن السياسة المقبلة

فقيد الامة العربية الملك فيصل

امير البيان وكاتب الشرق الامير شكيب ارسلان يشرح الفجيعة بوفاة صقر العرب

وفي الليلة الظلماء يفتقد البدر

نعم ان الذي نحذرين قدوقع. فقدت الامة العربية ملجأها الذي كانت تفزع اليه وموئلها الذي كانت تعول عليه والرجل الذي كانت تعقد به آمالها في هذا العصر وترجوه لنوائب الدهر فالعرب من المشرق الى المغرب وفي اي مكان يتكلم الناس فيه بالضاد يحزنون على فيصل ويحق لهم ان يحزنوا عليه وينوحون على ذلك الفقيد الذي كان في مقامه ملكا وفي اخلاقه ملكا ينشدون مثله وهيهات فقد كان فيصل في الحقيقة فذا لا ينجب مثله العرب في الاعصر والحقب. انعقد الاجماع على نبوغ هذا الرجل في السياسة والكياسة وكرم الخلق حتى لم يخالف في ذلك اعداؤه ولا اعداء امته.

ولقد رأينا الذين لم يكدر صنوهم موته يعترفون له في جرائدهم بانه كان اعظم شخصية في الشرق. لم يخف على احد ممن قرأوا جرائد فرنسا التي ذكرت خبر مصرع فيصل ان الارتياح كان باديا من خلال سطورها لان هذه الامة كانت ترى في فيصل الرجل الذي يمكنه بمرونته ودهائه ودقة اساليبه في السياسة ومكانته في قومه ولدى الامم الاوربية معا ان ينهض بهذه الامة العربية النهوض الذي تصبو اليه فهي تجد في فقده طي اماني العرب وحبوط مشروع الوحدة العربية الذي تعده الدول الاستعمارية ضربة قاضية عليها في الشرق. ولكن لم تقدر تلك الجرائد المرتاحة الى هذا الخطب الاليم الذي حل بالعرب ان تنكر مزايا فيصل الفريدة ولا ان تغمطه حقه الذي وفره له التاريخ

ولم يكن الانجليز الذين افاضوا في تأبين هذا الراحل العربي الكريم وندبوه ندب الاصدقاء واضطربوا لوفاته اضطراب من يخشى مغبة الفراغ الذي تركه بموته بالذين يجهلون ان ذلك الصديق الذي يندبونه كان عربيا قبل كل شيء وان ذلك الحلف الذي عقده معهم لم يكن الا حلفا موقتا لا يدوم الا مدة احتياج العراق الى انكلترا وان مغزى فيصل البعيد بعد ان يشتد ساعد العراق ويستغنى عن انكلترا هو ان يفك كل قيد يربطه بهذه الدولة ويمحو ما بقي من آثار سيطرتها على تلك المملكة التي كان يسعى فيصل في استصفائها للعرب خاصة.

كان اقصى هم فيصل رحمه الله في ان يعيد العرب امة كبيرة كما يستحقه عددهم ومقامهم من التاريخ والجغرافية وكانت نشيدة آماله والمحور الذي تدور عليه جميع اعماله هو نفخ هذه الروح في جميع هذه الامة استغرق ذلك جميع خطرات فكاره وهواجس صدره حتى تخيل نفسه لم يوجد في الدنيا الا لهذا الغرض الاسمى فغلبت هذه العاطفة فيه كل عاطفة سواها ولم تبق في قلبه زاوية الاوقد ملأتها القضية العربية فكان يسعى بجميع الطرق الى ادراك تلك الضالة ولا يعبأ بشيء في سبيلها فكان يمد يده لمصافحة كل عربي يمكنه ان يرفع للعرب شأنا ولو كان من الد اعدائه فكان يشعر بان القضية العربية العامة مقدمة على القضية العائلية الخاصة فمهما يكن من عداوة بينه وبين ملك عربي او امير عربي او عالم عربي او مفكر من مفكري العرب كان لا يأنف ان يدعوه الى الولاء والاخاء ولم يكن في ذلك يسر حسوا في ارتغاء بل كان مخلصا صافي النية عندما كان يدعو اعداءه للعمل معه يداً واحدة في سبيل خلاص هذه الامة.

سبق لي مقالة منذ ايام قلائل ذكرت فيها كيف سمعته يقول في برن امام عدد من جلسائه: انه ان لم يوجد ابن السعود يجب على العرب ان يسعوا لايجاده لانه في الوقت الحاضر لا يسد مسده احد في الحجاز ونجد والجزيرة العربية وان لم يكن ابن سعود هناك كانت الفوضى والعياذ بالله ولم يقدر احد ان يمنعها ودخل الاجانب من بابها على البلاد العربية فمن اعظم مصالح العرب ان يؤيدوا عبد العزيز بن سعود. هذا كان كلامه الذي حملتني امانة النقل المفيد ان ابثه في جريدة سيارة معتبرة حتى يتعلم جميع العرب من فيصل كيف يغلبون مصلحة امتهم على احقادهم الشخصية ولم اكن اشك في حرف مما قاله فيصل في ذلك المجلس في فندق (بلفو) في برن لانني كنت اعلم من قبل ماينطوي عليه من جهة الاتفاق مع الملك عبد العزيز بن سعود واعلم ان هذه النقطة كانت في رأس برنامجه

وهذه المرة بعد رجوعه من بغداد ونهار وفاته واحسرتاه عليه كان لي معه مجلس بين الساعة العاشرة والساعة الحادية عشرة قبل الظهر وهو قد توفي في الساعة الثانية عشرة بعد الظهر — تجاذبنا فيه اطراف الاحاديث السياسية عن القضية الاشورية وعن النية التي جدت معه على اثرها من تكثيف الجيش العراقي وابلاغه مئة الف جندي وسن قانون الخدمة العسكرية الاجبارية في العراق وغير ذلك وانتهى في الحديث الى قضية الخلاف بين الملك عبد العزيز بن السعود والامام يحيى فذكرت له انني اطلعت على صورة البرقية التي بعث بها الى كل منهما وقلت له ان الامة العربية ستقدر له هذا المسعى قدره ولكن لا ينبغي ان يقتصر في سعيه هذا على هذه البرقية بل ينبغي له مواصلة المساعي حتى لا يقع بين الامامين ما يجر الى حرب فقال لي ان الملك عبد العزيز اجابني على برقيتي والى هذه الساعة لم يردني شيء من الامام يحيى. فقلت له ان التلغرافات الى صنعاء تأخذ وقتا ومن عادة اجوبتها ان تتأخر وسنرى جواب الامام يحيى قريبا. ولقد اطمأنت الخواطر ببرقية جوابية جاءت منه الى كاظم باشا الحسيني يؤكد له فيها انه لن يحصل الا الخير. فاشرق وجهه رحمه الله لهذا الخبر وعد ذلك بشرى. وقد يستغرب من يقرأ كلامي هذه ان يكون فيصل سر واستبشر بكون الامام يحيى لا يهدد الملك ابن السعود الذي اخذ الحجاز من يد الملك حسين والد الملك فيصل، ولكن فيصل كان كبيراً وكانت مالئة نفسه القضية العربية قبل القضية الهاشمية والوجه عنوان القلب فلو لم يكن ثلج صدره بذلك الخبر لما كان اشرق وجهه وانا اشهد بذلك واشهد الله علي وهو خير الشاهدين، ثم قال لي رحمه الله وقدس روحه ما يأتي: عندما مررت هذه المرة بمصر جاءني فؤاد حمزه فقلت له: يافؤاد ان لم يهمني عبد العزيز بن سعود كملك من آل سعود بصفته الشخصية فانه يهمني كملك لجانب كبير من العرب فاريد منك ان تقول له اني حاضر لاجراء اي شيء يريده فاذا يريد فليقل لي واني مبلغك لتقول له بصفتك وكيلا لخارجيته انه اذا تحارب مع الامام يحيى فلا يحصل ادنى خير للعرب من هذه الحرب بل يستغلها الاجانب ولذلك تراني مهتما اشد الاهتمام بان لا يقع بينهما شيء. فقل له ماذا يريد لاخدمه به في قضية التأليف بينه وبين الامام يحيى. عندما كان يقول لي هذا الكلام كنت اقول في نفسي: كم تكون ثمينة حياة رجل كهذا للعرب

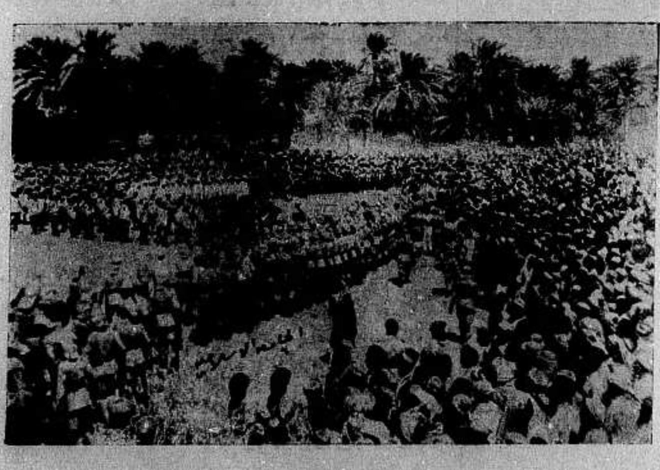
ولقد انصرمت وا أسفاه تلك الحياة الثمينة مساء ذلك اليوم بعينه ومن اعجب الامور انني رأيته ذلك اليوم يتكلم بقوة ونشاط ونشأة لا يمكن ان يظن الانسان معها شيئاً من الضعف او من المرض بل كان حديثه جاريا متصلا عذبا كالجدول السلسل وكان ملآن حياة مع انه لم يكن يخفى علي انه كان ملتاث المزاج

وقد شكا لي كثرة ما عاناه هذه المرة في العراق من ارق ومن عيفان الطعام حتى انه بقي ستة ايام لا يذوق لماظا وانما كان يشرب الماء وبرغم التياث مزاجه وآثار الضعف الشديد على محياه الكريم كان يتدفق في حديثه كالسيل ويبتسم ويضحك بصدر منشرح وامل منفسح فكأن تلك النفس القوية كانت تتغلب على جسمه فتنسيه ما به من ضعف ويصبح كأقوى الاقوياء. وبينما كنت اتحادث واياه في ذلك المجلس وهو الاخير بيني وبينه مر من امامنا نوري باشا السعيد ناظر خارجيته فناداه: نوري. فجاء نوري باشا فقال له: اجلس فجلس فقال له: تذهب بعد الظهر الى باريز انت وحيدر (محمد رستم بك حيدر ناظر الاشغال العمومية في العراق) وتطلبان مواجهة المسيو بول بونكور: ثم اخذ يلقي عليه الكلام الذي يجب ان يقال واخذ نوري باشا يقدم ملاحظاته فرأيت انا ترك الملك مع وزيره يتناجيان في مسائل سياسية اولى، فنهضت منحازاً جانبا فلم تمض دقيقة حتى تنبه لي فناداني لاعود الى محلي واكمل الحديث امامي وكذلك كانت المذاكرة في الادلة والوثائق التي ينبغي تقديمها لدى جمعية الامم بشأن الحادثة الاشورية. وبعد ان انتهى من تلقين ما اراد تلقينه الى نوري باشا بتلك الكلمات التي كانت تأتي منه كسلاسل الذهب في دقة معانيها وقوة براهينها التفت نحوي وقال لي: ماذا تقول يا امير هل يهاجموننا هذه النوبة في عصبة الامم ؟؟؟ فقلت له سيهاجموننا بدون شك لا بالدرجة التي تراها في الجرائد ولكن لن يخلو الامر من مهاجمة وكيفما فعلوا فلم يبلغوا منا اربا. وهنا ابدينا واعدنا الملك ونوري باشا وهذا العاجز في امور لا اصرح بها لانها ليست مما يقال من الان بل مما يجب ان يترك لمندوبي العراق عندما يأتون الى جمعية الامم ليجاوبوا عن القضية الاشورية.

مما لا مرية فيه ان الفقيد كان يجهد نفسه فوق طاقة جسمه وانه منذ كان في سوريا كان بدأ معه الضعف في جسمه وهو لا يحفل بذلك وقوة نفسه غالبة عليه. وبعد ان ذهب الى العراق كان يؤثر فيه حر مصيفها فيزداد ضعفاً فيأتي الى اوربا للاستشفاء فيستفيد بعض الشيء بتبديل الهواء ولكن اهتمامه باشغال مملكته وما كان يعانيه لاجل حل قيود الانتداب الملقى بجرايه عليها لم يكن يدع له وقتا يتفرغ فيه لمعالجة صحته والبقاء في اوربا ريثما يملك العافية تماما. فكان يبدل الهواء في سويسرة ويستريح بعض الشيء من عناء الاشغال ولكنه كان قلبه مشغولا دائما بقضية استقلال العراق التام ولم يكن ذلك سهلا مع دهاء الانكليز وشدة أثرتهم وسعة مطامعهم ثم مع المساعي التي كان يسعاها الفرنسيس لاحباط استقلال العراق حتى لا يأتي دور سوريا. هذه المسألة استنزفت عافية فيصل واودت بشبابه الغض حتى كنت تراه وهو ابن اربعين سنة قد بدأ فيه المشيب وربما ظنه الذي يراه اسن مما هو بعشر سنوات. وسنة ١٩٢٦ شاهدته في فيشي فرأيته ضعيفا وقيل ان مرضه في معدته ولم يكونوا يتفقون في تشخيص الداء

ثم جاء الى سويسرا ونزل في الاوتيل الكبير في (تريته) وكان الفصل حارا فزرته هناك واقنعته بالصعود الى الجبل واشرت عليه باوتيل (كوبالاس) الذي يعلو عن مونترو الف متر في ابهج موقع يمكن ان يتخيله الانسان وكنت انا مصطافا في (غليتون) على مقربة من (كو) فكنت اتردد عليه ولا ازال اجده ضعيفا واشرت عليه بطبيبي الدكتور «جاكرو» من اشهر اطباء لوزان فاستدعاه واستفاد على يده. وفي آخر ذلك الصيف تقدمت صحته ورجونا ان يتماثل تماما ولكنه بعد ايابه الى بغداد عاد الى العناء والعياء وحمل جسمه فوق طوقه. وفي سنة ١٩٣٠ عندما قمت بسياحتي في اسبانيا جاءتني برقية تلو برقية اذ انا في مجريط من زميلي احسان بك الجابري ثم جاءني كتاب من برلين من احد اصدقائي وكل ذلك كان

البقية على الصفحة الثامنة



الجيش في ساحة المقبرة وحوله الجموع الحاشدة اثناء وضع الجثمان الطاهر في القبر



بعد الدفن . الاكاليل موضوعة على القبر والجموع واقفة مشدوهة في انتظار المراسيم

أقوال الصحف اليهودية

وزير المانى يهاجم التضليل اليهودى

ويبين مقاصد حملة اليهود على المانيا

القى الهر غيبلس وزير الدعاية الالماني خطابا طويلا في مدينة نيرنبرج في المانيا اذاعه على العالم بالراديو . وقد تناقلته صحف العالم لا سيما الصحف الاوربية وقلته جريدة دوارهايوم عنها وها نحن نلخص عن دوارهايوم اهم ماجاء في ذلك الخطاب الخطير:

« كان علينا قبل كل شيء بعد قيامنا بثورتنا العظيمة ان نعمد لتنفيذ اشياء هي اكثر خطورة واهمية من العنايه بالمسألة اليهودية . اما والامور سارت في طريقها الحالي فان الذنب في ذلك على اليهودية نفسها

ان تلك الدعاية العدوانية التي اثاروها في البلاد الخارجية ضد المانيا الفتية ليست سوى نفس المحاولات التي كانوا يتوسلون بها الى الرأي العام الالماني . فلما لم تمكنهم المانيا منها ، قاموا بها في البلدان الخارجية وهذه المحاولات هي تقويض الحكومة الالمانية الحالية التي قامت لبناء المانيا الوطنية الحديثة

واذا كنا ارغمنا في هذه الساعة العصيبة على اتخاذ آخر وسيلة لدينا وهي مقابلة المقاطعة بالمثل ، الامر الذي تضرر منه اليهود في المانيا . فان الذنب واقع على نفس اخوان أولئك الذين ارادوا وضع العثرات في طريق نهضة المانيا الفتية ، وهم الذين فرضوا هذا المصير على اخوانهم في المانيا . وقد كانت النتائج التي ستنجم عن مثل هذه الاعمال مفهومة بطبيعة الحال فلم نخلقها نحن بل ان الحوادث نفسها ولدت مثل هذه النتائج الطبيعية

لقد فطن بعض العقلاء في المانيا في اول الامر الى ما ستجره عليهم حركات اخوانهم في الخارج فقاموا يحذرونهم من مغبة اعمالهم وعواقبها الوخيمة على يهود المانيا ولكن صوت هؤلاء لم يكن من القوة بحيث يسمع الفريق الراديكالي في اليهودية العالمية ويحمله على النظر الى ذلك المصير . وهكذا سارت الامور واوقفت المسألة اليهودية على الهامش وطبيعي ان تكون النتائج لهذا الوضع قاسية صارمة في مصير تلك الامة

وتدلك المناقشات التي دارت في المؤتمر الصهيوني في براغ على الفوضى التي تتخبط بها اليهودية العالمية كنتيجة لتعنت ذلك الفريق الراديكالي فيها . واذا كانت اليهودية العالمية لم تتمكن حتى الآن في داخليتها من توحيد وجهة نظر واحدة من وجهات نظرها العديدة ولا تجد وجهة النظر هذه مجالا للظهور الا ضمن نطاقها هي ، فان ذلك يدلك على تقلقل قوة اليهود العامة بين انفسهم

لقد ظهرت مسألة الجنسيات على المنبر العالمي بثقلها وتعقيدها ، ولن تختفي هذه المشكلة في هذه المرة حتى يجد لها شعوب اوروبا حلا سريعاً . ثم ان هذه الشعوب ستجد ذلك الحل اذا ادركوا حقيقة مصلحتهم وعرفوا كيف يجنون تلك المصلحة .

ان اليهودية العالمية تهدد المانيا بالمقاطعة والمانيا ستقابلها بالمثل ولكن اذا نجمت عن هذه الحرب الاقتصادية مشكلة عالمية فان المانيا لن تكون المسئولة عنها فليست هي التي قصدت الى ذلك ، هذا فضلا عن تلك المشكلة لا تضير المانيا او تلحق بها اذى . وان تلك المؤامرة التى تدبر لالمانيا سوف لا نعبأ بها ولكن نتائجها ستفتح عيون امم جميع العالم...

اما الوسائل التي سنستعملها والتدابير التي نتخذها تجاه تلك الدعاية التضليلية والجماعة القائمين بها ضد المانيا . فان من المعقول ان لا نقف مكتوفي الايدي تجاه ذلك التضليل بل اننا سنجابهه بدعاية عالمية ايضاً . أما كيف ندير ذلك الكفاح وأي الطرق سنتخذ ، وما هي الوسائل التي سنستعملها ، فاننا سنعرف هذا جيداً ونعرف كيف نستعمله . اننا اخذنا ذلك عن امة « الطاولة الخضراء » واننا نؤمن بهذه المهنة ونعتقد بفائدتها ، وستظهر بمشاريعنا العملية في شؤوننا اليومية

ان مصير الشعب الالماني رهن على حل مشكلة الجنسيات وعلى ذلك فاننا سنكون ادلاء شعوب الارض في هذه الطريق . وان الانقلاب الذي قمنا به هو انقلاب موقت لاجيال محدودة . وغرضنا الآن ان يكون هذا الانقلاب الخطوة التاريخية الاولى لحل مشكلة الجنسيات.

وقد صرح ذلك الوزير في اجتماع كبير للطلبة الالمانيين في خطاب طويل القاه في ذلك الاجتماع قائلا : اننا نعلن امام شعوب الارض كافة ان غرضنا الوحيد الذي نقصد اليه هو المسالمة . اما ذلك الكفاح الذي تقوم به المانيا فهو كفاح في البطالة فقط وليس اي شيء سواه

لماذا الاستاذ الطاهر

لم يتمم رسائله عن رحلة الكشافة المتجولة الى مصر ؟

اخبار وحوادث غريبة ونوادر مجهولة

« بقلم شاهد عيان »

كتب كاتب في الجامعة الاسلامية الغراء يعاتب الاستاذ السيد محمد علي صاحب الشورى على عدم مواصلته الكتابة عن رحلة الكشافة الاسلامية المتجولة في الربيع الماضي الى مصر . وفي الحقيقة ان توقفه عن مواصلة الكتابة بعد ان نشر القسم الاول منها كان موضع نظر عند الذين لا يعرفون ما كان وما جرى في تلك الرحلة البديعة ، نعم البديعة لولا ما تخللها من صفاعات وسماجات ورادات. اما الذين اتصلوا بالاخبار كلها فقد فطنوا الى مقصد الاستاذ الطاهر من العدول عن تدوين بقية الرحلة ، وذلك انه كان امام احد امرين فاما ان يذكر اخبار الرحلة كلها على وجهها الصحيح بما فيها من « تنطعات » واما ان يسكت ! فالظاهر انه اختار الشق الثاني خوفا من ان يسوقه الحال الى كشف « الطنجرة » على صفحات الجرائد قائلا في نفسه « اذا وقعت يا فصيح فلا تصيح » والعبرة بما مضى احسن ضمان للمستقبل

. . .

لقد كنت اتوقع ان لا يعود الاستاذ الطاهر الى الكتابة وانه سيهمل اجابة طلب المتشوقين للوقوف على ما جرى في رحلة الكشافة المتجولة ، ولذلك رأيته يستمر على السكوت . ثم ذهبت الى مصر فرقة كشافة اخرى محترمة هي فرقة « تراسانطة » القدسية فتوقعت ايضا ان لا يسمع له صوت في مصر حول هذه الفرقة كحفلة يقيمها لها هو او حفلات يسعى الى اقامتها وقد كان ما توقعته فلم يفعل ولم اسمع انه اتصل بالفرقة الاخرى فكان وكأنه غير موجود في مصر اذ ذلك انه لم يغب عن بالي ولا عن بال غيري سبب حرمان فرقة تراسانطة من همة الاستاذ الطاهر ومرؤته نحو كل ما هو فلسطيني في مصر ، وان سبب انقطاعه لم يكن الا فرقا مما يجلب له وجع الرأس والخجل امام الناس من جراء ما حصل له من قائد الفرقة الاسلامية المتجولة لذلك احببت ان اسرد ما اعرفه من الاسباب التي جعلت مواطننا يلتزم الحياد ، انشره ليكون عبرة لكل من يصاب بالغرور وينسى نفسه ويحاول ان يكون اكثر مما هو...

. . .

لقد كان اقصى ما طمع به قائد الفرقة المتجولة الاسلامية ان تجد الفرقة في مصر مكانا مسوراً تضرب فيه خيامها ولكن همة الاستاذ الطاهر وشهامته ابتا عليه الا القيام بشيء للفرقة ـ اكراما لها ولوطنه ـ لم يخطر بالبال ، فقد سعى لدى وزارة المعارف والدوائر الرسمية الاخرى بان تستقبل الحكومة المصرية فرقة يافا وان تنزلها في ملعب احسن مدرسة في مصر وان تضيفها ليلة وصولها في اسرة طلبة المدرسة التوفيقية بشبرا بدلا من الذهاب تلك الليلة الى الفنادق ، وان تخفض لها الحكومة المصرية رسوم السكة الحديد من القنطرة الى مصر فالاسكندرية فالقنطرة ٣٠ بالمئة ، وان تجعل زيارتها للمتحف المصري ودار الآثار العربية مجانا مع ان رسم الدخول الى المتحفين ٢٠ قرشا عن كل فرد وان يقيم المعهد الملكي الموسيقى العربية الذي كان اسمه « النادي الموسيقى الشرقي » حفلة للفرقة ، وهناك ضيافات سعى لاقامتها في دار صاحب المعالي مكرم بك عبيد الوطني الكبير والمفوضية العربية السعودية وفي دار الاستاذ كريم ثابت ودار المدرسة التوفيقية الخ الخ وهناك مساعيه لدى الجرائد والمصورين حتى انه ما كان ينام في تلك الايام الاغر اراً منذ اخذ الخبر بنية الفرقة على المجيء وهو يهيء لها الاسباب الى ان جاءت ورجعت والخلاصة ان الجهود التي بذلها ابو الحسن ما كانت تخطر على البال جزاه الله عن فلسطين خيراً وبيض وجهه

***

هذه لمحة عما كان من الاستاذ الطاهر نحو ابناء وطنه .

ولكن ماذا كان من السيد جميل القدومي قائد الفرقة الاسلامية المتجولة ؟ أو جميل ابو سوية كما هو الاصح ، لانه لقبه الاصلي قبل ان يترك كفر قدوم الى يافا .

ان اول شيء بدر منه انه اخذ يتهرب من الذهاب الى حفلة الشاي بدار الاستاذ مكرم عبيد بعد ان جهز معاليه لتكريم الفرقة كل شيء ! لماذا ؟ لان القدومي تصور اخيراً ان حكومة فلسطين ستطرده من وظيفته ان دخل دار الاستاذ مكرم عدو الاحتلال ! اذن فيجب في اعتقاد ابو سوية ان يخاصم هو ايضاً من يخاصمه الانكليز ولو كان في اقصى الارض !

وهنا وقع الاستاذ الطاهر في مشكل وأي مشكل ! ذلك ان معالي الاستاذ مكرم كان اول من تفضل ودعا الفرقة الى حفلة تكريم ، بل انه دعاها بمجرد ان علم من الاستاذ الطاهر بان هناك فرقه ستأتي من فلسطين . فلما وصلت الفرقة واخبرها بدعوة معالي الاستاذ مكرم اجابت بالايجاب والشكر

وكان في عزم الاستاذ مكرم دعوة اكبر عدد ممكن من كبراء مصر للاحتفاء بابناء فلسطين ، ولكن حرص القدومي على وظيفته العزيزة جعله يطلب اختصار الحفلة ان لم يكن العدول عنها ممكناً ! وبذلك حرم القدومي وطنه من حفلة مصرية عظمى كان فيها لفلسطين والعروبة اكبر دعاية في مصر ، لا سيما وقد قام فيها بعض الخفافيش يدعون في السنوات الاخيرة الى الفرعونية ولذلك كانت الحفلة في دار الاستاذ مكرم محلية وبسيطه ولولا ان دولة الرئيس النحاس باشا قد شرفها صدفة لما سمع احد بالحفلة ولا قيل فيها ولا عنها شيء بل ان ابا سوية القدومي لم يذهب ولم يسمح بذهاب الفرقة لدار الاستاذ مكرم الا بعد ان تعب الاستاذ الطاهر في اقناعه تارة على وجه ان الفرقة ستذهب لدار الاستاذ مكرم رداً لزيارته لفلسطين ، وتارة على ان يهرب القدومي يوم الحفلة فلا يحضرها بل يدعي المرض ويفركها ... اي كما يصنع رجال السياسة الكبار عند الوقوع في المآزق ! وان قال قائل . ولماذا يتعب الاستاذ الطاهر نفسه الى هذه الدرجة ؟ ولماذا لم ينفض يده من هذه المتاعب كلها ؟ قلنا له انه كان هو الواسطة وقد تم الارتباط بين الطرفين على يده فخاف من سواد الوجه امام الاستاذ مكرم الذي اراد اكرام فلسطين كثر الله خيره . ومن جهة اخرى فان الاستاذ الطاهر كان يريد اقامة اكبر ضجة ممكنة حول اسم وطنه فلسطين في البلاد المصرية ، فلا يجوز له ان يضجر من « لطافات » القدومي ويعدل عن الركض للفرقة لان شخص القدومي ليس هو بيت القصيد ، والا لتركه ولذلك طول باله كثيراً حتى انه يوم زيارة الفرقة للقناطر الخيرية ركب القطار من مصر الى قليوب ليحمل السيد القدومي على ترك الفرقة تذهب للحفلة ، وقد سمعته يقول للقدومي « بعرضك لا تسود وجهي امام مكرم بك لقد وقعت يا « جميل... » وصرت مرتبطاً بعد الاتفاق معك بموعد الاستاذ مكرم بك فلو انك اخبرتني في الاصل بخوفك على منصبك الرفيع واعتذرت لاعتذرنا لمكرم بك قبل ان يترك اعماله ويستعد للحفلة »

ومن الطف ما جرى ان القائد اشترط على ابي الحسن ان لا تكتب الصحف عن الحفلة التي ستقام بدار الاستاذ مكرم بك وان لا يخطب الاستاذ مكرم لئلا تصبح الحفلة سياسية ! اما ان اراد معاليه ان يخطب فمن الواجب ان تحدد له الموضوع من الان وان يتحدد الرد عليه اي كما يجري تماما في مقابلة سفيرين يجتمعان على مائدة سياسية خطيرة...

ادون هذا وانا اعتقد انه سيكون احسن اعلان للقدومي امام الانكليز يدل على شدة اخلاصه ... ومن النكات التي « تطقق » انه لما ارادت الفرقة ركوب الترام الى دار مكرم بك تردد القدومي في الركوب وقال لماذا لا نركب الترام الاخر ؟ واشار الى ترام السيدة زينب... فقال له الاستاذ الطاهر ان الاول هو الذي يوصلنا الى دار مكرم بك واما هذا فلا. ولكن القدومي ابى ان يصدق واخذ يسأل باعة الجرائد والبوبجية عن دار مكرم بك وعن الترام الذي يؤدي اليها ! فكاد الطاهر يجن من هذا الذكاء وتلك العبقرية فقال له (اما دخيلك ارحمني واذا ملكت فاسمح) وان كنت لست كفؤ لمعرفة دار مكرم بك والترام الموصل اليها بعد ان ابثت في مصر عشرين عاما وغير ثقة عندك الى هذه الدرجة فامري الى الله يا شيخ

البقية على الصفحة السادسة



صفحة الشؤون العربية والشرقية

رسالة العراق

في ١٥ ايلول لمراسل الجامعة الخاص

بين حزب الاخاء والحزب الوطني

اذاع عميد الحزب الوطني بيانا اتضمن وجهة نظره في برنامج الحكومة بلذي اباته دولة رئيس الوزراء وكان البيان قد اعده الحزب الوطني قبل الفاجعة ثم نشره اخيراً وفيه تساؤل عن موقف حزب الاخاء تجاه الميثاق المتفق عليه بين الحزبين

وقد رد حزب الاخاء على البيان المذكور بمقال في جريدته «الاخاء الوطني» وفيه شرح لخطته والاكيد لانه لن يخالف مضامين الميثاق واني ابعث اليكم بنصه كأساس لعلاقة الحزبين وآلائها وهو كما يلي:

دهشنا ودهش كل من له صلة بالمجرى السياسي في هذه البلاد لبيان معالي عميد الحزب الوطني الذي اذاعه وما كانت هذه الدهشة ناجمة من معالجة حزب محترم مسائل البلاد وقضاياها الحيوية بل هي ناجمة عن صدور البيان في ظرف عصيب وفي موقف يجدر بجميع العراقيين ان يدركوا اهميته وخطورته، ومع ذلك فان ما خفف وقع البيان ان معالي عميد الحزب الشقيق تدارك الامر بقوله انه يحترم ايام الحداد وكان ذلك منه تسليما بأن المناقشات السياسية وان دارت بين الاخوان والاصدقاء فان لها ظروفا وازمنة اما في الحالات الاستثنائية وامام النكبات والكوارث فمن اقدس واجبات من يتصدر لقيادة الرأي العام او من يشتغل في السياسة ان يدعو الى الصبر والثبات وترصين الصفوف وتثبيت دعائم الاخاء والالفة اكثر من السابق

ولسنا بهذه الكلمة نريد ان نتخذ من الموقف الدقيق الحالي وسيلة للانهزام والتواري او نلتمس بابا ما اعتدنا سلوكه وولوجه ولكننا نريد القول والتأكيد انه ليس حزب الاخاء الوطني انتقض على خطة الاخاء مع شقيقه الحزب الوطني او عبث بالميثاق الذي هو ميثاق الامة كلها ولا الوزارة نكلت او نكثت بعهدها وخاصة فيما ادلى به فخامة رئيسها من التصريحات فان النكبة التي حلت في البلاد والتقولات التي شاعت عن مستقبلها قبل ارتحال الباني الاول بايام قلائل قد القت على رجال الدولة مسؤوليات عظمى، ومن اهمها تقوية الثقة في محافل الدول الاجنبية بان العراق سيستمر على خطته المثلى ويمضي في سياسته التي اختطها جلالة الراحل وهي سياسة عليا لم يشذ في احترامها احد وكل ما هنالك من رغبات لا تعد وطلب الاسراع في التطبيق واغتنام الفرص لانجاحها

لانخال ان احداً في البلاد ينكر على رئيس الوزارة العراقية وبلاده تواجه هذه النكبة الفادحة تأكيده الرسمي بدوام حسن العلاقات بين العراق وبريطانيا العظمى سيما في وقت ترجف فيه الصحف الاجنبية باراجيفها وتختلق الاشاعات لغايات استعمارية لا يجهلها الحزب الوطني الموقر، فالبحث عن تأييد تلك العلاقات شيء والكلام عن تعديل المعاهدات شيء آخر، ولم يكن لفخامة رئيس الوزراء بكلماته القليلة شارحاً لسياسة عامة او قاصداً بسط منهاج جديد لم يعرفه الشعب وانما كان في موقف من يريد ان يؤكد ان السياسة التي جاءت بالخير والفلاح عن يد الفقيد العظيم ستظل متبعة محترمة واخصها الحرص على دوام العلاقات الطيبة بين الدولتين العراقية والبريطانية وليس من مسؤول في هذه البلاد يدرك ان هناك غنى عن هذه التوكيدات دحضاً للاباطيل ورداً للمفتريات، ولم يكن الموقف موقف افاضة في التفاصيل وبسط المسائل بل موقف من ينفي الريب والشك عن سياسة العراق بعد النكبة العظمى

في العبارة الاخيرة من بيان معالي عميد الحزب الوطني ما يجعلنا متفقين واياه في ادراك اهمية الموقف ووجوب العمل بحكمة ورويه، فالعالم ينظر الينا بعيون مختلفة، منها عيون تتطلع الى وحدتنا ونجاحنا وخرجنا ظافرين غانمين باعلاء شأن البلاد، ومنها عيون تريد العهد الجديد كبوة وعثارا ومنها من يريد هدما وتخريبا ومهما كان المناقشات السياسية من اثر وخدمة فهي في مثل هذه الظروف يجب ان يتوخى فيها الحكمة والسداد واحترامنا البيان معالي عميد الحزب الوطني وعقيدتنا التامة بانه ما اراد الا خدمة عامة وبسط رأي سياسي هو الذي جعلنا نهتم له هذا الاهتمام. وما دام الامر بيننا وبين الحزب الوطني مقصوراً على مافهمناه من بيانه فاننا لا نتردد في القول ان تصريحات فخامة رئيس الوزراء لم ترم الى شيء سوى توكيد الصلات القائمة بيننا وبين بريطانيا بنوع خاص وهذا امر تدعو اليه مصلحة البلاد كما انه ليس في العراق سياسي مخلص يجهل فوائد احكام الروابط مع الدول الاجنبية وبعث الثقة في نفوسها، اما حديث المعاهدة وتعديلها وعلاقة ذلك بالموقف الحاضر فلم يكن له محل في تصريحات تستهدف غاية خاصة، ونخال معالي عميد الحزب الحليف يسلم بذلك، ولعل اهم ما اراده معاليه في بيانه المقتضب تذكير المسؤولين بوجباتهم ازاء مواثيقهم وعهودهم للشعب فاذا اراد ذلك وهو المتبادر الى الذهن فان الدهشة تزول ولكننا نؤكد له ان الميثاق سيظل هدف الاخائيين ولن يحيدوا عنه قيد شعره فالمهم في الامر كله هو ان نسير سير الشاعر بعظمة المسؤوليات في هذا الدور الذي يجب ان نقدر اهميته وخطورته كما قلنا فنشلنا فشل للامة العربية جمعاء وعلينا ان نعمل يداً واحدة وان لا نترك مجالا لسوء التفسير والتأويل مادامت الخطة واضحة والاخلاص قائما والامة مستعدة لكل بذل وتضحية

رسالة سوريا

دمشق في ١٩ ايلول لمراسل الجامعة الخاص

الطلاب العرب يؤيدون عصبة العمل

العصبة تعمل لاجتماع شعبي ينادي فيه بتوحيد القطرين

يضرب ابن عمه في سبيل فيصل

لامنا صديق وطني مفضال، على متابعتنا سرد وقائع واحوال بعض رجال الكتلة الوطنية المحترمين، ظاناً بنا العجلة، واولئك السادة الكتلويون لم يأتوا فرية بعد على زعمه

وقد يعلم هذا الصديق وخلافه، اننا لا نقصد بهذا الا اصلاح خطأ وتقويم معوج، بدا اثرهما ظاهراً بين صف وطني كنا جد حريصين على الا يصيبه وهن وفتنتاثر، وهو الصف المتين القوي الشكيمة فيما مضى، والسد الاوحد الحائل دون استفحال شرور المستعمرين، وبين غيره من رجال البلاد الذين كانوا لا شيء في نظر الكتلويين، ولكن لقد وهن القوم واسترخوا لمجرد بارق امل لاح لهم لا يتفق مع ماعاهدوا الله والامة عليه، وما سفك لاجله من دماء طاهرة، وما ضحي من رجال في سبيل تحقيقه ونيله من حرية ووحدة واستقلال. وحسب هؤلاء السادة جريمة تخويرهم قوى الامة واضعاف ارادتها الامر الذي كاد يؤدي بها الى الى التخاذل والنفور والتواني، لو لا ان قيض الله لها فئة من الشباب الوطني المثقف حال دون وصول الاذية الى صميمها، اذ برز الشباب الى الميدان واوقفوا الاعيب (القوم) عند حدها، واتجهوا بالامة الى خلاف ما اراده (الجماعة) فيها.

نحن نود — شهد الله — ان تنتهي حركتنا من دورها العاصف العنيف، وتخلص من طورها المحتدم المضطرم وتنبذ سياسة الهدم والنسف والتمرد، والغطرسة ولكن شريطة ان تهدم الاستعمار وتنسف دعائمه، وتقوض اركان التدخل الاجنبي لا ان تجاهد الامة اربعة عشر عاما رنيفا ويبرز لقيادة الرأي العام عدد من الناس قالوا انهم يعملون لاعادة الحق السليب، ويكون من الحوادث ما كان، ثم يتناسون تلك الدماء المراقة على مذبح الحرية والاستقلال، ويدخلون في تجربة تستغيث الوطنية الصادقة منها الى الله، ونبقى واجمين لانبدي حراكا، فهذا ما لا يقره الا كل خائن، ولا يقبل به غير المستعمرين انفسهم فلهذا، ولهذا وحده نحن نحارب (الوصوليين) وسنحاربهم الى ان يستقيم امرهم وان كنا لا ننتظر ان يستقيم الظل والعود اعوج!!

تأييد العصبة في سياستها

تناول رجال عصبة العمل القومي من سكرتير جمعية الطلاب العرب في باريس الاستاذ محمد بكري السراج كتابا يؤيد فيه باسم الطلاب العرب في اوربا موقف عصبة العمل القومي باعمالها ومنهاجها السياسي، وقد طلب السوريون في خارج البلاد من العصبة المباركة ان تبذل اقصى جهودها لتجمع الصفوف حولها مع وضع برنامج سياسي واسع النطاق يضمن للبلاد تنفيذ غاياتها على ان يعرض هذا البرنامج على المسيو دي مارتيل حين وصوله الى سورية ويظهر من بعض الاحاديث ان العصبة الطيبة ستنشط الى العمل السياسي في هذه الاسابيع نشاطاً جديا يساعدها على الظهور به انضمام بعض العناصر القوية اليها.

العصبة وجلالة الملك غازي

اختمرت الفكرة في رؤوس رجال عصبة العمل القومي لدعوة الناس الى اجتماع شعبي كبير يعقد لتأييد السياسة التي كانت متبعة في عهد سيدنا الراحل العظيم جلالة المغفور له فيصل الاول وهي السياسة المعروفة بتوحيد القطرين الشقيقين وان حال دونها معتمد التفاهم النزيه، سوريا والعراق، وستؤيد العصبة ايضاً جلالة المليك المفدى بارواحنا واموالنا غازي الاول، وهي بذلك تجري على الخطة التي جرت عليها في تأييدها لجلالة فخر العرب الملك الراحل، وقد اعدت لهذا الاجتماع جميع الاسباب الآيلة الى نجاحه.

سلمت يمينه

الشاب الاديب السيد خليل المرادي من الشباب المتفانين بحب وتقديس جلالة المغفور له فيصل الاول وبينما كان ليلة امس مع نخبة من اصدقائه في مقهى (اللونابارك) وكان بالقرب منه ابن عمه المحامي السيد خالد المرادي، اذ مر بائع وبيده صور المليك فيصل الاول وعرض بعضها على خالد المرادي ليشتريها فما كان من المذكور الا ان اخذ يشتم صاحب الرسم بصورة علنية، فثارت عليه ثائرة ابن عمه السيد خليل، وبعد ان اعتلى كرسيا وعرض للجمهور فعلة ابن عمه ليكون في حل مما يفعله، صفعه مثنى وثلاث ورباع فأدماه، وقد هاج من في المقهى وماج وارادوا تحطيم خالد المرادي وتقطيعه اربا لولا مداخلة رجال الشرطة بالامر. فبورك فيك يا خليل وسلمت يمينك.

العميد؟

اتصل بنا من مصدر عليم ان جناب المفوض السامي الجديد المسيو دي مارتيل يصل سوريا في ٢٨ من الشهر الحالي فيقيم بدمشق مدة شهر يدرس في خلالها الحالة السياسية العامة والاوضاع الحاضرة ثم يغادر البلاد السورية الى جنيف ليرفع تقريره الى لجنة الانتدابات في جمعية الامم وكان من المقرر ان يتقدم المسيو بونسو بهذا التقرير فحال سفره الى مراكش دون ذلك، ويؤيد بعض المصادر ان نظرية فرنسا في المعاهدة ستعرض على جمعية الامم.

رسالة تونس

في ١٢ ايلول لمراسل الجامعة الخاص

الفلاح التونسي وزراعته

اسباب تأخر الفلاح ـ واجب الحكومة نحوه ـ ضرائب الحكومة

الثروة ثلاثة منابع: الزراعة والصناعة والتجارة. وقد لا يكون للثالثة اهمية كالاولى والثانية لانها اداة وصل بين المنتج والمستهلك، وهي مفقودة في بلادنا خاصة. واما الثانية فمفقودة ايضاً لفقدان المعامل والمواد المتحرفة فلم يبق لنا الا منبع واحد هو الزراعة ونخص منها الزراعة الواسعة. تكثر هذه في القطر التونسي فتشكل الاداة الوحيدة والمورد العظيم الذي يشيد عليه الشعب التونسي امله الاقتصادي في وقتنا الحاضر، وذلك لعدم توفر الوسائط والماديات التي من شأنها ان تقدم الامة في عالم الزراعة والتفنن بتعدد زراعاتها ولا يعزب عن الذهن ان جل اراضي تونس تزرع الحنطة والشعير والقطاني واصناف الحبوب التي لا يتوقف نجاحها على الري فيجتهد الفلاح التونسي بواسطة محراثه البسيط وبندره الوحيد «يده» وحيواناته النحيلة مشمراً عن ساعده ساعيا وراء استثمار هذه الاراضي بطريقته البسيطة ثم يركن بعد ذلك راجيا رحمة الله في نهطال المطر فاذا ما هطلت امطار كافية كان الموسم جيداً فيقتطف هذا المسكين ثمرة جهاده واتعابه وان شحت الطبيعة بمائها فيا له من مسكين تمس اذ يفقد ثمرة عمله.

ولا يفوتنا ذكر كلمة عن الفلاح التونسي، نرى شعباً فقد سنم الحياة ومالت نفوس بنيه الى الهجرة فغادر منه ستون بالمائة في بعض المناطق. وسبب ذلك افتكاك اراضيهم واعطاؤها الى المستعمرين الفرنسيس ومني فوق ذلك بالضرائب الفاحشة كالاعشار والمال والويركو والتمتع وبدل الطريق وغيرها من الضريبات الساحقة التي حرقت جلود هؤلاء المساكين وارغمتهم على الاستدانة من المصارف الفرنساوية التي تعطي الفلاح المسكين في المئة عشرة وخمسة عشر فاكثر بعد ان يحول هذا المبلغ باسم صندوق المالية في الديوان الاستعماري. وفي المدة الاخيرة اقبل يسترهن الارض حتى غدت معظم الاراضي مرهونة اليه باسم «البنك كريدي فرنسي الجيري تونزي» اي البنك العقاري التونسي الجزائري، ولذلك ايضاً طريقة في غاية من الصعوبة اذ ان الاراضي المراد رهنها يجب ان تقيد في دوائر التمليك مجددة باسم صاحبها مما يسبب مصارفات طائلة لمأمور الطابو والنفوس والعدل والمصرف وغيرهم من دوائر الحكومة. وبعد وصوله للنتيجة يكون صرف قسما وفيراً مما اخذه ثم يرجع لبيته اذا تيسر له ذلك ضاحكا مغتبطاً فيدفع ما عليه المحامي او مامور المصرف الذي يلقاه جالساً في بيته محفوفا باعوان الحكومة.

اما نتيجة معاملة المصرف الافرنسي فبعد مضي المدة المحدودة يخرج مناديا لبيع الارض بابخس الاسعار وما من يرغب مشتراها من الشعب لعدم توفر المال فتلقى في فم «البنك التونسي الفرنسي» أو احد بنوك فرنسا. وزد على هذه الصعوبات التي يتجشمها فلاحنا كرخص المحاصيل ومهاجمة الآفات السماوية والارضية كالجراد والسونه والامراض النباتية وغيرها من المسببات التي عملت على اضمحلال قوى الشعب.

هذا في بلادنا، اما في بقية اقطار الكرة الارضية كاوربا مثلا فالحكومة تعمل المستحيل في سبيل نهضة شعبها وتبذل جهدها في تأسيس الجمعيات الزراعية ومستودعات المحاصيل والتفتيش عن طرق تصريفها والسعي وراء اصلاح حيواناتهم وتكثيرها مع السعي المستمر وراء تقدم الزراعة وتفننها حتى تمكن مزارعيهم من اخذ اعظم كمية من ارض محدودة باقل مصروف وتعب وغير ذلك عكس حكومتنا التي يديرها الفرنسيون فهي في غفلة لا تبصر، واولو الامر في بحبوحة من العيش لا يرون ما آلت اليه حالة البلاد الاقتصادية.

اذن فلنعمل على السياسة الحقيقية الا وهي تنشيط زراعتنا ولترحم حكومتنا مزارعيها الفقراء ولتكتف بنصف هذه الضرائب مؤقتاً فيعود على مستقبلها بالنفع وعلى البلاد بالازدهار والعمران والسلام.

رسالة جبل الدروز

زعماء بني معروف يعزون بعاهل العرب

برقيه عبد الغفار الى بغداد ـ جواب جلالة الملك غازي

لم يكن وقع النبأ في حاضرة الجبل ـ السويداء ـ ذلك النبأ الذي اطفأ شعلة متوهجة انارت طريق الامة العربية في سيرها للحياة الحرة والاتحاد الصحيح ووحدت بين القلوب حتى جعلتها كاسلاك متصلة بعضها ببعض تخفق لخفوق صوت الوطن وتسكن لسكونه باقل ما كان له من وقع الاقضية والقرى حيث جاءت الانباء الاخيرة من مختلف النواحي تشير بهول المصاب وفداحة الخطب الذي داهم الامة العربية ذلك الخطب الذي وان عظم حتى يطيش به اللب ويتلجلج اللسان الطلق ويتصدع الفؤاد الثبت وتكاد النفوس تذهب حسرات. فهو خطب امة اصاب بنيانها فتهدم وخسف بدر آمالها فاظلم. خطب الامة العربية يوم نعى البرق اسد الوقائع وخواض غمراتها. كما قال احد الشعراء برثاء منقذ العرب جلالة الملك حسين

لا نعيت حسبنا الارض واجفة
من النعي وخلنا الطود مضطربا
فالعرب تبكي العلى واليأس واجدة
والمجد والنسب الوضاح والحسبا
وناشراً راية العرب التي طويت
ومرجعا ذلك الملك الذي ذهبا
وخائضاً غمرة لم تثن همته
عنها المخاطر حتى ادرك الاربا
وباسما للمنايا كلما عبثت
وهازئا بالرزايا كلما ركبا
وحاميا حوزة الدين الحنيف تقى
وفاعلا في سبيل الله ما وجبا

هناك في كل قرية من قرى الجبل الذي اصبح ذكر فيصل حديثها بهيج الذكرى فيبال اجفانا لم تكتحل يوما بطلعة عاهل العرب قبل ان سكن قلبه الخفاق. وهوى ركن العروبة المنيع ولكنها رأته في خالد ذكره تقام المناحة الكبرى فيتلوها الدمع المنهمر فالالم الذي يحز النفوس والمصاب الثقيل الباهظ

برقية الاطارشة

وقد بعث سعادة عبد الغفار باشا الاطرش الى جلالة الملك غازي في بغداد البرقية الاتية

بغداد جلالة الملك غازي المعظم

نقدم لجلالتكم تعازينا الحارة بدموع تقطر دما لخسارة الامة العربية مليكها المعظم تتضرع للعزة الالهية بتأييدكم ملكا معظما على رأس الامة العربية اجمعها

خير مسؤول — عائلة الاطرش

عبد الغفار الاطرش

جواب مفعم بالشعور

وقد تلقى من بغداد جوابا على تعزيته البرقية الاتية

السويداء ـ عبد الغفار باشا الاطرش

بامر صاحب الجلالة المعظم اشكركم وعائلتكم الكريمة على تعزيتكم الحارة ونهنئكم القلبية اطال الله بقاكم

السكرتير الخاص

وهناك برقيات اخرى سترسل الى بغداد اذا لم يكن من عامل يحول دون ذلك

العرب منبت سادة وكرام

فى رثاء فقيد العرب الاعظم فيصل الاول

زلزلت صرح العرب والاسلام
لما نعاك البرق للاقوام
خطب وما هو كالخطوب فداحة
جعل الجزيرة منزل الآلام
تمسي وتصبح للعزاء مقيمة
وتغوص في سيل الدموع الهامي
نساتها اضحت زفيراً محرقا
وصدور اهليها مكان ضرام
والشمس تحت سمائها مكسوفة
والبدر يغشاه الاسى كغمام
سبحان ربي هل اتى يوم القضا
ام موت فيصل خاتم الايام؟
هل مات فيصل لست ادري، ربما
واها أيغمد فيصل الاسلام
واها أيقضي من اذا اسد الشرى
زأرت وصالت كان كالصمصام
انا لا اقول قضى — ولكن السما
جعلته يهجر عالم الاثام
جذبته — وهو من السماء منزل
للناس كي يقضي لهم بسلام
ترك الحياة وعينه ترنو الى
ارض العراق ومكة والشام

...

ما ذا دهاك ابا العروبة نبى
ماذا اصابك واصل الارحام
انى لاسمع منك صوتك داويا
واراك ترقد رقدة الضرغام
تحمي العرين من الحجاز الى الحسا
ومن الشآم الى ربى الاعجام
ما بال صوتك فيك اصبح خافتا
وغدوت ترقد طيلة الاعوام
وغدا عرين العرب بعدك موحشا
وبنوه امسوا فيه كالايتام

...

تلك الجموع اتتك فيصل بالبكا
واتتك قبلا بالفم البسام
قابلتها تقضي لها حاجاتها
واليوم تقضي حكمة العلام
قد كنت غريداً يرنم شاديا
بين الشعوب باعذب الانغام
متنقلا ما بين دجلة سائحا
وعلى جبال الالب والاهرام
تسمو على الشم الرواسي طائراً
بالجسم والامال والاحلام
في الشرق تصلح حاله واموره
في الغرب ذا عزم وذا اقدام
الملك انت وانت امة يعرب
وكذاك انت حكومة الحكام
فيك الجلالة والعروبة والعلى
واليك يرجع مصدر الاحكام
قد كنت نصلا باترا في غمده
فاذا تجرد زال كل ظلام

...

يا (برن) ويحك فيك اغمد فيصل
يا (برن) انك منزل لطغام
يا (برن) تلك شمائل علمتها
اكذا تكون شمائل الاعلام؟
من موت فيصل صار ذكرك خالداً
ارأيت كيف تبادل الاكرام؟
لا تعجبي يا (برن) انا امة
تسدي الجميل ولو على استذمام

...

بغداد لا يحزنك موت مليكنا
فالعرب منبت سادة وكرام
والبيد منبت كل عضب صارم
وكذاك غمد الباسل القدام
بغداد انت مقر ملك زاهر
لولا الحجاز لكنت خير مقام
شيدي لفيصل في فؤادك قبره
فلقد طواك بقلبه بهيام
ذاك الضريح عليه اندى عبرة
ذاك الضريح عليه خير سلام

عمان عبد المنعم الرفاعى
الجامعة الاميركية في بيروت

الانباء المتضاربة عن الحالة

بين عاهلي الجزيرة

القاهرة ٢١ لمراسلنا الخاص — عادت فراجت شائعة قوية مآلها ان القوات لوهابية اخذت تتجمع ب الحدود استعداداً لطوارىء وقد قابلت الحكومة اليمانية هذا الاستعداد بارسال جنودها الى الحدود

«الجامعة» نشرنا في غير هذا المكان البرقية التي وصلتنا من مندوبنا الخاص في بغداد فنلفت اليها الانظار

حوادث واخبار محلية

كتاب مفتوح

جاءنا ما يلي : صورة عن الكتاب المرفوع لسماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى ولمعالي الزعيم الاقتصادي احمد حلمي

حضرة الفاضل مدير ادارة جريدة الجامعة الاسلامية

كنت انا ورفقائي القصر نظمنا برقية انرفعها لسماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى ولمعالي الاستاذ احمد حلمي ولجريدتكم الغراء وهي كما يأتي

« ليس شفقة علينا بل اكراما لنبي عليه افضل الصلاة والسلام وغيرة على الوطن المقدس نلتمس منكم ومن رجالات فلسطين العرب انقاذ اراضينا البالغة الف دونم ونيفا المسلوبة منا بدون علمنا بطريقة التزوير بواسطة سعود الموسى مختار الساحة ورفول الحكيم اليهودي وتوفيق السعد من بيسان وفهد المزاع » وقد وقعت هذه البرقية بالنيابة عن القصر واردنا ارسالها فعلمنا بانها تكلف جنيها فلسطينيا اجرة فقمت انا ورفقائي القصر لندبر المبلغ فما قدرنا على تدبيره فاضطررنا ان نرسل كتابنا هذا راجين من غيرتكم ومحافظتكم على الشعب الاسلامي نشر ذلك الكتاب على صفحات جريدتكم الغراء واقبلوا فائق احتراماتنا

٣٠ جماد اول سنة ٣٥٢ الموافق ١٩-٩-٣٣

عن القصر
مطلق العلي الكريم
من الساخنة

الانكليز ويهود المانيا

ذكرت دوارهايوم ان الهيئة البريطانية التي تولت جمع الاموال لمساعدة يهود المانيا جمعت حتى الان من بريطانيا مبلغ ١٨٥ الف جنيه وقد ارسلت مبلغ ٣٠ الف جنيه لبناء مساكن ليهود المانيا في فلسطين وارسلت بقسم كبير من المبلغ للاستعمار الزراعى في فلسطين لاسم المهاجرين الالمان. وتقول دوارهايوم ان ٦ آلاف يهودي الماني دبرت لهم المساكن والملاجىء في فلسطين في الستة اشهر الماضية .

تأجيل السباق العربى

جاءنا من السيد سعدي الشوا انه نظراً لمصاب الامة العربية الاليم بوفاة المغفور له جلالة الملك فيصل تأجل السباق العربي الذي نشر عنه بانه سيقام في ٢٤ ايلول الجاري في غزة ، الى ما بعد مرور الاربعين على وفاة ساكن الجنان فيصل الاول . وان الميعاد الاول كان قرر قبل الوفاة وان السباق القادم سيكون فريداً في بابه .

...

المباراة الاولى

اليوم يجري المباراة الكبرى والاولى لموسم هذه السنة بين فريق النادي الرياضي الاسلامي ومنتخب البوليس البريطاني على ملعب الاول وذلك في الساعة الرابعة تماما

ولا شك ان اقبال الجمهور على هذه المباراة سيكون عظيما فللفرقة مكانتها وقوتها ولا يزال يذكر القراء انتصاراتها الباهرة والعابها المدهشة في خلال مباريات السنة الماضية . فنحث الجمهور على حضور المباراة .

من ابناء السلامة

رزق صديقنا الفاضل السيد محمد الحامي تاجر البرتقال المعروف بالثغر غلاما ذكراً سماه (شاكراً) جعله الله من ابناء السلامة واقر به اعين والديه

التحقيق جار

جاءنا من خانيونس من السيد احمد طالب انه تلقى جوابا من دائرة الامن العام يفيد وصول الشكوى التي رفعها رجال البوليس في خانيونس ويشعر ان التحقيق جار في امر الشكوى.

نقل استاذ

قررت ادارة المعارف نقل الاستاذ ابراهيم نشاصي من مدرسة البيرة الى الله وقد اسف اهل البيرة لهذا النقل لما اشتهر به الاستاذ من دماثة الخلق وحسن المعاملة .

تأجيل صفحة الادب

لمناسبة ازدحام الرسائل والقصائد في تأبين فقيد العرب الاكبر تأخر نشر صفحة الادب والاجتماع في هذا العدد الى الاسبوع القادم.

رواية بتحفظ

حدثنا محدث في لهجة الصدق ان حادث تشليح حدث في قرية المزرعة القبلية وجاء دور التحقيق فكان حضرة الضابط السيد كمال المصري القائم به . ولكنه على (ذمة الراوي) استعمل منتهى القوة والشدة فيه ، حتى انه دهم خدور النساء واخذ في ضرب مضهن واضطر بعض الرجال للسير على الاشواك ونعالهم تحت ابطهم . وكل ذلك في سبيل التحقيق

ونحن نروي هذا بكل تحفظ حتى يأتينا الخبر اليقين بكشف لنا عن الحقيقة

غصن يذيل

قال مراسلنا في القدس

قصفت يد المنون غصن الشاب فريد جرجوعى ولم يتجاوز العشرين من عمره وسيقام جناز وقداس على روحه في الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم في كنيسة مار يعقوب

برقيات التعازى واجوبتها

جلالة الملك غازي المعظم بغداد

عشيرة الحوارث المحزونه على فقدان ملكها المعظم تعزي جلالتكم والاسرة الهاشمية

شيخ عشيرة الحوارث
اسماعيل العوفي

حضرة الشهم الفاضل الشيخ اسماعيل العوفي المحترم شيخ عشيرة الحوارث طول لكرم — فلسطين

أمرت ان أعرب لكم ولعموم افراد عشيرتكم النجيبه عن شكر مولاي حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم على برقيتكم المتضمنة تعزيتكم المؤثرة بوفاة سيد البلاد العربية وعاهلها الاكبر جلالة المغفور له الملك فيصل الاول المعظم متمنياً للجميع موفقية تامة مقرونة بالسعادة الشاملة مؤيدة بروح من عند الله جل وعلا

علي جودت الايوبي
سكرتير صاحب الجلالة الخاص

وتلقى السيد نمر السبع رئيس مجلس محلي قلقيلية عن القرر الاميري العالي جواب شكر على تعزيته هذا نصها :

سموه العالي يشكركم
المحيسن

وورد على السيد نمر السبع رئيس المجلس المحلي في قلقيلية من البلاط الملكى في بغداد جواب شكر على تعزيته وهو كما يأتي

امرت ان اعرب لكم ولاعضاء مجلسكم المحلي عن شكر مولاي حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم على برقيتكم المؤرخة في ١١ ايلول سنة ٩٣٣ المتضمنة تعزيتكم بوفاة سيد البلاد الاعظم جلالة المغفور له الملك فيصل طيب الله ثراه ، متمنيا لكم دوام العز والتوفيق

الايوبى
علي جودت
سكرتير صاحب الجلالة الخاص

تلقى قضاء جنين وبلدياتها من بغداد كتاب شكر على التعزيتين البرقيتين التاليتين رفعتا الى جلالة الملك غازي المعظم وهذه صورته :

امرت ان اعرب لكم عن شكر صاحب الجلالة الملك المعظم على برقيتكم المتضمنة تعزيتكم بوفاة المغفور له جلالة الملك فيصل الارل ، كان الله بعون الجميع على هذا المصاب الاليم والله يوفقكم

السكرتير

وتلقت الجمعية الخيرية الارثوذكسية في طولكرم برقية الشكر التالية :

بغداد في ١٦ ايلول سنة ٩٣٣

امرت ان اعرب لاعضاء الجمعية الخيرية الارثوذكسية في طولكرم عن شكر مولاي حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم على برقيتكم المؤرخة في ١٣ ايلول ٩٣٣ المتضمنة تعزيتهم بمناسبة وفاة عاهل العرب الاكبر جلالة المغفور له الملك فيصل الاول المعظم سائلا المولى تعالى أن يوفقهم في اعمالهم ويسبغ عليهم نعمه وفضائله

السكرتير

البرقيات الخصوصية

وفد من الاباء العرب يزور مكتب «الجهاد» بلندن

ثلثماية طفل من اصل عربي بحاجة الى من يعلمهم اللغة العربية والدين

تلقت زميلتنا الجهاد الغراء من مراسلها بلندن البرقية التالية :

لندن في ١٩ سبتمبر — زارني اليوم في مكتب الجهاد وفد منتدب عن آباء اكثر من ثلثمائة طفل من اصل عربي ، طالبين تعضيد الجهاد اياهم في السعي لارسال استاذين من اساتذة اللغة العربية من مصر لتعليم هؤلاء الاطفال اللسان العربي وتلقينهم الدين الاسلامي .

وهؤلاء الاباء من العمال الذين يزاولون مهنهم في لندن وكرديف ، وقد تزوجوا من انجليزيات ، ولكنهم يأبون الا ان يتعلم اطفالهم تعليما اسلامياً . وقد قدموا الى بلاد الانجليز سعياً وراء الرزق من مصر والعراق واليمن وعدن والصومال

* * *

الجهاد — هذه برقية نضعها تحت انظار من بيدهم الامر ، ومن لا يترددون في مديد المعونة الى اخوان لهم يأبون ان تنقطع صلة ابنائهم بالعرب والعربية ، ويعز عليهم ان تتلاشى ذريتهم وتفنى في بلاد اجنبية ، وكلنا رجاء في ان تقدر هذه العاطفة السامية النبيلة حق قدرها ، والا يضن احد بتقديم ما يستطيع من جهد في سبيل اجابة هؤلاء الاخوة الغرباء المخلصين الى ما يطلبون وهو جد يسير .

الجامعة — ونحن نرجو بالنظر لاهمية الموضوع ان تفكر البلدان العربية في انقاذ ابناء هؤلاء العرب المسلمين والذين يتعطشون للمبادىء الاسلامية وتأبى شهامتهم ان يذوب ابناؤهم في بوتقة الغربيين فيفقدون الارث العربي الذي يجري في عروقهم . وانا لنرجو من حكومتى العراق والحجاز بصفة انهما حكومتان مستقلتان تملكان استجابة مثل هذا الطلب ان تقررا ايفاد اساتذة على حسابها لاداء هذه المهمة الشريفة رحمة بالعروبة وانقاذاً لهؤلاء الذين اصبحت شكايتهم تحت نظر الحكومات العربية ، فالى الواجب .

عودة الامير عبد الله والوفود العربية

بغداد ٢١ — سافر الامير عبد الله امس الى عمان بالسيارة تصحبه الوفود العربية التي اشتركت في مأتم الملك فيصل . ص

المانيا تنظم اسواقها المالية

برلين ٢١ — درست الوزارة الالمانية اليوم مشروعات مالية واقتصاديه ستعرضها على المجلس الاقتصادي العام غداً . وهذه المشروعات ترمي الى تنظيم الاسواق المالية وتخفيض الفائدة واصلاح مالية البلديات . ثم ان وزير الزراعة صرح اليوم ان الحكومة وضعت قانونين جديدين احدهما يتعلق بادماج جميع الشركات الالمانية المتصلة بصناعة الدقيق في شركة واحدة كبيرة . والاخر يتعلق بتنظيم اسعار الحبوب وهو يجعل سعر الطن من القمح ١٨٢ ماركا والطن من الجويدار ١٤٧ ماركا . وهذه الاثمان تزداد شهراً فشهراً حتى تبلغ ١٩٥ ماركا للقمح و١٨٢ ماركا للجويدار في شهر يونيو سنة ١٩٣٤ ، ومنعت الحكومة كل مضاربة في اثمان القمح وكذلك بيعه بسعر غير السعر الرسمي ، وفرضت عقوبات شديدة على المخالفين من جملتها حرمانهم من الاشتغال بتجارة الحبوب ، ووضعت الحبوب تحت مراقبتها ابتداء من زرعها حتي استهلاكها ، والغرض من هذا القانون هو ان يضمن ربحاً كافياً للزراع وان يؤمن تقديم الاغذية اللازمة ، للامة من البلاد ذاتها ، ثم ان الفلاح يمتنع عن المهاجرة لانه يجد عملا وربحا في الارض . وبما ان ألمانيا تنتج الان اكثر مما تحتاج اليه من القمح فستطلب الحكومة من الزراع ان ينتجوا الاغذية الكافية للمواشي والنباتات الزيتية والشعير ، وترسل اليهم التعليمات اللازمة بما يجب ان يزرعوه ص

المانيا تساعد العاطلين بانشاء طرق جديدة

فرنكفورت ٢١ — سيذهب الى مكتب العمل في فرنكفورت يوم السبت المقبل في الساعة السابعة صباحاً ٧٠٠ عامل عاطل لتقييد اسمائهم للحصول على اعمال في انشاءات الطرق الجديدة ثم يمرون في المدينة ويذهبون الى مكان على بعد ٧ كيلومترات ويمضي في الساعة العاشرة والربع المستشار هتلر الى ذلك المكان ويقدم اليه الدكتور دورعولر المدير العام للسكك الحديدية الالمانية فأساً يقلب بها كتلة من التراب ايذاناً بدء تنفيذ المشروع الكبير الخاص بانشاء طرق جديدة كبيرة للسيارات في المانيا ثم يشرع اولئك العمال في العمل وينتظر ان يبلغ عدد العاطلين الذين يجدون اعمالا على هذه الطرق ٤٠٠٠ في خلال بضعة اسابيع وسيكون نحو ٥٠٠ كيلو متر من الطرق تحت الانشاء حتى الربيع القادم . ص

تلفونات الجامعة الاسلامية الخاصة



التمثيل الواعظ البليغ

لم يكن التمثيل الذي شهدناه من فرقة الكسار في ليلتين متواليتين صاعداً بنا الى مراتب الاعجاب والافتتان لما احتوى من لطف الدعابة وخفة الروح فحسب، بل كان لنا من وراء ذلك اشياء هي فوق مستوى الدعابة والاطراب، هي تلك العظات البليغة والايات الوطنية التي تبدت على خشبة المسرح ملقية على الجمهور ابلغ الدروس واثمن الامثولات

لقد كان الاستاذ الكسار مبدعا في حركاته فناناً في القائه خالباً في مشيته واماءته . وكان الاستاذ حامد مرسي آخذاً بنا الى اسمى مراتب الطرب بصوته الاخاذ القوي النبرات وكانت عقيلته كوكب اترابها في حسن الاداء ورخامة الصوت وكان زملاؤهم موفقين الى اقصى حد في ابراز شخصيات الروايتين حتى كان الجمهور ليحسب نفسه امام وقائع ماديه تجري امام ناظره فينسى انه امام رواية تمثيلية لها من الخيال نصيب

ذلك لان السياق الفكاهي الروايه يحمل في طياته مادية روائية تبعث الى النفس طرائف مزجاة من العبر والدروس الغالية تتهادى في اثواب من الدعابة الرقيقة وضاءة المظهر خلابة الالوان لا يشعر السامع الا وهي نزيلة مشاعر محتلة مجامع قلبه

هذه كلمة عجلى عن شعوري بعد مشاهدة الروايتين الماضيتين وساعود لتناول الموضوع بشيء من الاسهاب يقتضيه حق الوفاء لهذه الفرقة التي اجادت وابدعت حتى بلغت الغاية

ج. ا

يتعاونون على هضم حقوق العمال العرب

ذكرنا في عدد امس نبأ معركة نشبت بين العمال المضربين في معمل الجلود الواقع بالقرب من يازور (خاصة الخواجة جورج خريستو منصورس) وبين زملائهم العمال الذين احضرهم صاحب المعمل لعرقلة حركة الاضراب وقد اتصلت بنا اليوم بعض معلومات، ادلى بها الينا ثلاثة من العمال المضربين:

يشتغل في المعمل المذكور نحو ٤٥ عاملا من الوطنيين العرب معظمهم قضى نحو خمس سنوات في ذلك المعمل، وقد حدث في المدة الاخيرة ان لجأ اولئك العمال الى الاضراب واشترطوا لرجوعهم الى ان يتفاهم مع المضربين ولكن بعض اصحاب معامل الجلود اليونان علموا بالامر فعرضوا عليه مساعدتهم خشية ما قد يجره نجاح اضراب العمال من المشاكل مع عمالهم وترك ستيفو وستاوري كرياكو مصنعهما في العجمي وانتقلا مع عمالهما وعمال آخرين الى المصنع المتعطل واشتغلوا فيه .

وقد روى لنا العاملان لطفي عبد اللطيف ومحمد علي ابو العلا ان حادثة امس تتلخص في ان العمال المضربين تقدما بالامس من سيارة (الخواجه) لمحادثته ولكن العمال الذين معه ومنهم ستاوري واخوه استيفو ضربوهما واصاباهما بالجراح التي شاهدناها والتي تحتاج لمعاينة اخرى بموجب تقرير طبيب، واسرعت قوة من البوليس استاقت عدداً منهم الى السجن وانهما خرجا اليوم بالكفالة وبنيتهما رفع الدعوى على الضاربين

وقد سألناهم عن السبب الذي حملهم على الالتجاء لجمعية العمال اليهودية الهستدروت مع ما هو معروف عنها من الكراهية للعمال العرب . فاخبرونا انهم اشتركوا بالنقابة العربية لصانعي الاحذية والجلود ودفعوا لها رسوما بايصالات محفوظة لديهم ولكن هذه النقابة لم تتحرك لنصرتهم وانهم لما لم يروا اهتماما بهم من الهيئات الوطنية اضطروا للالتجاء الى الجمعية اليهودية لمناصرتهم .

والجامعة الاسلامية بعد هذا تهيب بالهيئات الوطنية لنصرة اولئك العمال العرب ابناء البلاد تجاه اصحاب معامل الجلود الغرباء

اليهود امام البراق الشريف

القدس ٢١ ايلول لمراسلنا الخاص — تقاطرت جموع اليهود بكثرة الى محل البراق اليوم لمناسبة عيد رأس السنة عندهم . وقد بثت السلطة جنودها عندهم في مكان البراق وفي الاسواق وشوارع المدينة للمحافظة على الامن

تغيير هام في القضية الارثوذكسية

القدس ٢١ لمراسلنا الخاص — فهمنا انه سيطرأ على القضية الارثوذكسية تغيير كبير وعما قريب تصدر الحكومة قراراً نهائيا في هذه القضية

يهودي ينفذ قانون الهجرة !

القدس ٢١ لمراسلنا الخاص — عين المندوب السامي مدير دائرة المهاجرة اليهودي للاشراف على ادارة قانون الهجرة لسنة ٩٣٣ وتنفيذه

بيان الجمعية الخيرية الصلاحية

القدس ٢١ ايلول لمراسلنا الخاص — علمنا ان الجمعية الخيرية الصلاحية تعد بيانا ضافيا حول انشاء مستشفى وطني باسم جلالة الملك فيصل الاول تخليداً لذكراه في هذا القطر العربي وستذيع هذا البيان في جميع البلاد العربية.

عودة وجيه من معرض شيكاغو

القدس ٢١ ايلول لمراسلنا الخاص— عاد الوجيه السيد نخله كتن من اميركا بعد ان حضر معرض شيكاغو وقد اهتم اثناء سفره بالقضية الارثوذكسية وجرت مفاوضة بينه وبين الخوري ايليا ديب بصدد الكرسي البطريركي الاورشليمي الشاغر وكانت النتيجة حسنة وفهمت منه ان المعرض كان احدى تحف هذا الزمن وان عدد الذين دخلوه حتى آخر اغسطس بلغ ١٢ مليون نسمة

تبرع فاعل خير لدار الايتام الاسلامية

القدس ٢١ ايلول لمراسلنا الخاص — علمت من ادارة مدرسة دار الايتام الاسلامية ان فاعل خير تبرع بمبلغ عشرة جنيهات لتوزع على ايتام المدرسه طالبا عدم نشر اسمه فاستحق من الشكر اجزله وضرب مثلا عاليا في التواضع لمحبي الظهور جزى الله المحسنين المخلصين

ضيوف المندوب السامي

القدس في ٢١ ايلول لمراسلنا الخاص— حل ضيفاً على دار جناب القائم باعمال الحكومة في دار الحكومة كل من السير راجار نائب الاميرال وخمسة من ضباط الدارعة (ريفنج)—الانتقام— وقد تناول معهم طعام العشاء مساء امس كل من المستر ترستد والمستر رسل قائد جناح من قوة الطيران والمستر يوسى والكولونيل جراهام وعقيلته والمستر بادكوك وعقيلته والميجر ولكنز وعقيلته والمستر ستافورد قائد سرب من قوة الطيران وعقيلته والمستر هوجين وعقيلته والمستر ماكارن والدكتور هاملتن

جلب المياه الى الحرم شريف

القدس في ٢١ لمراسلنا الخاص— علمنا ان مياه ينابيع البرك الكائنة على طريق القدس الخليل قد تم جلبها الى الحرم الشريف بالقدس وذلك بمسعى السيد امين التميمي وكيل رئيس المجلس الاسلامي الاعلى واشراف المهندس السيد درويش ابو العافية ومناظره والاستاذ الشيخ موسى العيزراوي .

زيارة جلالة ملكة الحبشية لفلسطين

القدس ٢١ لمراسلنا الخاص— وزع قلم المطبوعات بطاقات دعوة رسمية لاستقبال جلالة ملكة الحبشة التي ستصل القدس في ٢٥ الجاري في الساعة التاسعة والدقيقة عشرة صباحا . وسيحضر مع جلالتها وزير خارجية الحبشة

عصابة ابو جلده تسطو في الطريق العام

بين جنين وحيفا وينهب ثماني سيارات

نابلس ٢١ ايلول في ساعة متأخرة من الليل لمراسلنا الخاص

حضر عندي الان احد سائقي السيارات واخبرني ان عصابة ابي جلدة سطت في الطريق العام بين جنين وحيفا على ثماني سيارات ونهبت ما يحمله ركابها.

وقد جربت في التو ان اتصل بدائرة البوليس لاستوضح منه حقيقة النبأ فلم امكن . فذهبت الى الدائرة بنفسي وهناك رأيت ان جميع قوات البوليس وضباطه العرب قد غادروا نابلس الى الجهة التي وقع فيها حادث السطو

فحاولت جهدي ان اعلم عن الحادث بعض التفصيلات فلم اتمكن لانه لم يكن في الدائرة سوى نفر بوليس بريطاني واحد . وان سفر قوات البوليس من نابلس لتدل على ان الامر خطير وان ما قصه علي السائق قد يكون حقيقيا

قضية قنبلة نهلال في يومها الثاني

حيفا في ٢١ ايلول — لمراسل الجامعة الخاص —

الضابط كلايمن

تلخص افادته بان المستر رايس سلمه قطع القنبلة المنفجرة وانه طلب اليه معرفة مصدرها ونتيجة تحقيقاته عرف ان محل ديزنكوف هو الذي يستوردها وبعد اطلاعه على قيود المحل قادته لمحل صبرمن حيث وجد غطاء يشبه الغطاء الموجود وانه في اليوم التالي لوصوله لهذه النتيجة اخذ امراً بتفتيش دكان المتهم الاول فوجده والمتهم الثاني فيها فوجد ملزمة وتسعة عشر نبلا وقطعة حديد فضبطها لانها مشبوهة

واجاب على اسئلة الاستاذ عصفور بانه جاء الى فلسطين من بولونيا وكان يشتغل في الكهرباء ودخل في خدمة البوليس كبوليس كهربائي وان محل صبرمن لم يعطه اسم المتهم الاول بل اوصافه وانه فتش بعض الدكاكين التي من نوع دكان هذا المتهم واجاب على سؤال المحكمة بانه فتش الدكان تفتيشا تاما ولم يجد فيها وصلات انشين او نصف انش

موسى عمران

وخلاصة افادته بان محلهم باع للمتهم الاول غطائين وكذلك لاشخاص اخرين لا يعرفهم ولدائرة الاشغال العمومية

يشوعا كاتس

شهد بان المتهم الاول اشترى من محلهم غطائين وانهم باعوا ٢٠ قطعة النافعة والباقي لا يعرف من اشتراها واجاب على اسئلة الاستاذ عصفور بان المحل استورد ٣٠ قطعة من انكلترا عدا ما جلبوه من اليابان على ثلاث مرات

الشاهد بارلهام

كان حتى كانون اول سنة ٩٣٢ وكيلا لمحل شركة ديزنكوف بحيفا وتتلخص افادته بان هذه الشركة وكيلة لعدة شركات اجنبية منها الشركة اليابانية صانعة الاغطية وانه باع من جنس البضاعة اليابانية الى محل صبرمن ولا يذكر الكمية المباعة ولكنها بيعت بموجب فاتورة وان البضائع المطلوبة من اليابان تأتي بعد ثلاثة او اربعة اشهر من طلبها وانه بعد خروجه من محل ديزنكوف سأله الضابط كلايمن عن الطلبات ففتش بين اوراقه فوجد طلبية واحدة طلبت لصبرمن . وفي جلسة بعد الظهر حضر نفس الشاهد وقال انه عند ما سأله الضابط كلايمن لم يبحث معه الا بالطلبية الاولى لانه افتكر بان المحكمة لا يهمها الا الطلبية التي وصلت وليس التي ستصل وقد ناقشه الاستاذ عصفور مناقشة طويلة في اختلاف شهادته قبل الظهر وبعده

فكرة اليهود !

وشهد رفائيل ملز مدير شركة ديزنكوف بان الشركة وكيلة الشركة اليابانية منذ اوائل سنة ٣١ وان قبل هذا التاريخ لم يكن لها وكيل في فلسطين واجاب على اسئلة المحامي عصفور بانه لم ير هذه البضاعة اليابانية في السوق قبل وكالة ديزنكوف لها وانه يعلم ان ممثلي الطائفة اليهودية قابلوا ممثلي الحكومة وجناب المندوب بخصوص الحادث وانه لا يستطيع القول بان فكرة اليهود ان الفاعلين غرباء وليس له شخصيا فكر معين في هذه الفكرة

ثلاثة شهود !

وشهد موشه ايانلوجن الموظف في دائرة النافعة بأن الدائرة اشترت من محل صبرمن ٢٠ غطاء وان الحكومة جمعتهم وكان الشراء في يوليو سنة ٩٣٢ . وشهد الميلغ بيز بانه وكيل كلتيبزج واخوانه في المانيا بانه باع الى صباغ اخوان اغطية حديد قطر نصف انش . وشهد مجيد صباغ بانه لا يتذكر اذا باع للمتهم الاول الغلايين من نوع الغطاء المشبوه وانه استحضر حل ٥٠ قطعة ولم يبق منها الا ١٦ قطعة والباقي بيع ولا يعرف لمن باعه

تصريح وزير خارجية العراق

عن سياسة العراق المقبلة

الرطبة في ٢١ الجاري لمندوب الجامعة الخاص بالتلغراف . وصل الساعة ٣ والدقيقة ٤٥ بعد الظهر

قابلت دولة نوري السعيد وزير الخارجية مقابلة خاصة فصرح لي بان سياسة العراق المقبلة ستبنى على اساس سياسة عربية صريحة واضحة المرامي ولقد ابدى لي تفاؤله بالمستقبل وقال ان الامة العربية لن تنهزم بعد الان فقد تشربت معاني الحياة وشعرت بدبيب روح اليقظة في كل مكان . لذلك ستكون سياستنا قومية بمعناها الصحيح لما يتطلبه التطور الذهني في امتنا الناهضة

نبأ خطير عن وقوع صدام في الجزيره

ولقد اطلعت على نبأ ارجو ان لا يكون صحيحاً فقد ورد كتاب يشعر بوقوع الصدام في الجزيرة .

الجامعة — لم نتمكن من القطع بالمراد من هذه الكلمة فهل يعني بها وقوع الحرب بين الامامين لا قدر الله ام ان هنالك صداما آخر في ناحيه اخرى من شبه الجزيرة وفي كل حال ان الخبر بمكان من الاهمية. ويظهر ان مندوبنا تلقى الخبر في الرطبة التي تقع في اول حدود العراق من ناحية الشام لان التلغراف قد صدر عن الرطبة التي وصلها مندوبنا في طريقه الى هنا

الوزراء السوريون في حوران

دمشق ٢١ لمراسل الجامعة الخاص—سافر امس الى حوران رئيس الوزراء ووزير العدلية والزراعة للاشراف على حالة حوران ودرس ما قيل عما يعانيه اهل حوران من ضنك المعيشة بسبب المحل، وسيغتنمان هذه الفرصة لتفتيش بعض دوائر الحكومة .

خالد المرادى ينفى ما نشر عنه

بعث السيد خالد المرادي الى جريدة الشعب يصحح ما كتب عنه في الصحف عن شتمه لفقيد العرب العظيم وقد قال في كلمته «... الملك فيصل الاول الذي نضب معين شبابي وانا في عداد جنده» ذلك المليك العربي الذي بكته الحجارة قبل ان يبكيه الناس وقد ذكر السيد خالد ان خصامه مع ابن عمه كان لاسباب عائلية

متى يصل مندوب سوريا السامى

بيروت ٢١ لمراسلنا الخاص — جاء في كتاب من باريس علمت منه النداء الغراء ان المسيو مارتل يسافر الى سوريا في ٦ تشرين الاول القادم ويبقى فيها الى ان يحين اجتماع عصبة الامم فيعود الى باريس وجنيف ويكون في خلال هذه الفترة قد وضع تقريره عن بلادنا

وجاء في النداء ايضا ان المندوب الجديد قد اجتمع الى وزير خارجية فرنسا وفهم منه النهج السياسي الجديد المراد تطبيقه في سوريا ولبنان

الجامعة : ترى هل يكون هذا النهج الجديد من طراز المناهج السابقة التي انتهت كلها الى الفشل !

قرى سورية تضم لجبل الدروز

بيروت ٢١ لمراسلنا الخاص — وافقت المفوضية هنا على سلخ قرى حماد ودنيسار وسميح عن سوريا وضمها الى جبل الدروز

الجامعة : حبذا اليوم الذى توافق فيه المفوضية على ضم سوريا كلها الى جبل الدروز .

الوزارة النمسوية الجديدة لم تتألف بعد

فينا ٢١ — لم يعلن نهائيا اسماء الوزراء الذين ستتألف منهم الوزارة النمسوية الجديدة والمظنون ان الهر دلفوس سيتولى بالاضافة الى رئاسة الوزارة منصب وزارة الخارجية كما انه سيشرف على الجيش والبوليس

مراثي الشعراء والكتـــاب في فجيعة العرب

بسيدها الجلاحـــل المغفور له فيصل الاول ملـــك الشام والعراق

مقالات في كلمات

نلخص فيما يلي سيل المقالات والقصائد التي تراكمت على قلم تحرير الجامعة مما قيل في فقيد العربية والاسلام العظيم جلالة الملك فيصل الاول مما لا يتسع المجال لنشره برمته، افسح الله الفقيد الغالي في جنانه

من قصيدة للشيخ مصطفى برهوس البدي امام سخط ينقم فيها على الغرب نعيه لفيصل ويقول ان كل شر يأتينا عن طريق الغرب الى ان يقول

يا غرب مالك لا ترعى مودتنا

ونحن فيمن براعي الود ننتحر

ما كان ضرك لو ارجعت فيصلنا

الى العراق فقلب الشرق منفطر

امس احتفلنا به حيا نرافقه

اعلام مملكة تزهو وتزدهر

واليوم أرجعته ميتاً نؤبنه

فالعرب تندبه والشمس والقمر

— ومن مقال للسيد عبد الغني شنان من جنين عنوانه (تركتنا يا اباغازي يتامى حيارى)

«ايها العربي لقد ودعت فقيدك المجاهد الباسل فالواجب يحتم عليك ان تعمل بالمبادىء السامية التي تركها الفقيد العظيم الذي كان يأبى الانتداب ويمقت الاستعمار ولا يفوتنك ما قاله رحمه الله من ان الاستقلال يؤخذ ولا يعطى.

وانت ايها العربي الفلسطيني اتبع الميثاق الذي وضعه لك الفقيد العظيم وارجع الى الله وضع المصلحة الوطنية فوق كل مصلحة وابذل كل غال في سبيل الاحتفاظ باراضي الوطن العزيز وابرأ الى الله ممن يبيع او يسهل لتسرب شبر واحد من الاراضي العربية الى اي اجنبي مهما كان»:

— ومن مقال للسيد حسن محمد البرقاوي معلم اللغة العربية في الكرك عنوانه (لوعة وحرقة) وهو مقال سكب فيه الكاتب عصارة نفسه الحزينة الى ان قال:

«... قام الحسين فاسس وشرع فيصل فشاد فبقي علينا ان نقتفي اثر المؤسس والمشيد، ندافع بالمناكب ونطوح بانفسنا يوم الروع دفاعا عن التراث الخالد تراث فيصل الذي ضحى حياته في سبيلنا مجاهداً مكافحاً. غير ان نفوسنا الملتوية التي كان الفقيد لا يألو جهداً في العمل على تقويمها لم تسمع رسالة ابطالها الا عند نفيهم. هناك علمنا ان طائرنا قد طار وان هزارنا قد سكت عن الشدو. ولكنه لما كان على رأس كتيبته يعتقل رمحه ويتمنطق بسيفه فلقد كان شأننا معه شأن موسى اذ قال له قومه: «اذهب انت وربك فحاربا الخ الخ..»

ولعل العرب يتخذون من هذا الحديث القاسي درساً يلبون معه دعوات عظمائهم في المستقبل ويسمعون نداآتهم، فالعظماء بالامم اما نحن فبقادتنا وابطالنا»

— ومن مقال للسيد محمد سعيد مراد في صفد عنوانه (ذوى الغصن الرطيب)

«... الا ايها القدر القاسي لقد اثخنت قلوبنا جراحا يا وجهت اليها من نبالك المسمومة، ولكن لتكن مشيئة الله واليك اليك الان ايها الملك الغازي تتجه الانظار فانت محط الآمال وانت مهوى الافئدة»

— ومن قصيدة للسيد حسين المدني

من السلط اختتمت بما يلي

نبض الجزيرة قف بالله مستمعا

صوت العروبة ينعي مجد قحطان

تركت بعدك قوما مزقوا قطعاً

من بعد فقدك ياذا المجد والشان

فلندع للحزن كل الشرق قاطبة

من مسلم ناهض حقا ونصراني

ومن قصيدة نفيسة للاستاذ الشيخ علي احمد عنوانها: «ومليك اهل الضاد اضحى راحلا»:

يا دهر مالك والعروبة سمتها

خسفاً واذلالا وانواع البلا

صدعت طوداً للعروبة ملجئاً

افقدتنا رب المكارم فيصلا

شبل الحسين وصنوطه المصطفى

وسلالة الثاوي بطمنة كربلا

يا عاهل الزوراء كيف تركتنا

نهب الذئاب وأنت رئبال الفلا

من للعراق يحوطه من ضيقه

من للشآم وابن تلقى موئلا

من ذا لارض القدس يحمي اهلها

البائسين المعدمين العزلا

— ومن كلمة للسيد عمر عنانى عنوانها: (يا حاملى نعش فيصل):

«وانت يا ملاك الموت تعال حدثنا كيف صرعت مليكنا الجبار؟ ام منك قابض الارواح الم تأخذك الشفقة ولم يهزك الحنان على هذه الامة التي كسرت قلوبها واغرقت سفينة آمالها؟ ما بال القدر القاسي يرمينا بالسهم اثر السهم فما نكاد نواري عظيما حتى يلحقه بعظيم وما نكاد نخلع ثوب الحداد على الحسين حتى نعود الى لبسه لاجل فيصل»

— ومن مقال للسيد فرح شبيلات من الطفيله عنوانه: «المصاب الجلل»:

«ايه يا قائد ملايين العرب وحبيبهم لقد ناضلت طويلا وجالدت عنيفاً واجهدت نفسك كثيراً وصمدت للخطوب حوالي نصف جيل راح بين خوض لغمرات الحروب وصمد لتقلبات السياسة وعمل مستمر في سبيل توطيد دعائم ملك كانت قلقة واسس كانت مزعزعة وقد كنت تخرج من كل ملمة ظافراً غانما وموفقاً غاليا. ايه اباغازى يا كعبة الامال بماذا يمكن للعرب ان يكافئوك؟ أبالدموع أبالزفرات؟ ام بالسير على غرارك والنسج على منوالك؟

الاعزاء ايتها الانسانية المعذبة وعزاء أمة العرب المرزوءة بأعز عزيز، وخلودا مآثر فيصل واعماله المجيدة، وعودة نفس فيصل الزكية الى جنان الخلد راضية مرضية»

— ومن مقال للسيد «ر. م» من يافا عنوانه: «فيصل الخالد»

«... لقد وهب فيصل جسمه للعرب واستعاض عنه مديحاً لا يفنى ومقاما دونه كل مقام، وليس مقام فيصل، كما قال بريكلس الخطيب اليوناني المشهور حيث يوضع العظام بل ذاكرات الرجال حيث تظل العظمة غضة توحي الفكر وتبعث على العمل. بل العالم كله قبر للرجل العظيم وليس تاريخ العظيم مقصوراً على وطنه بل هو حي في كل مكان ومحاك في مادة حياة كل رجل آخر.

والآن فعلينا ان ننهج نهج فيصل وان نكمل ما بدأ به وأن نطلب السعادة والحرية اللتين كان يطلبهما وان لا نقنع بالقول ومراقبة الغير كما قال بريكلس للاثينيين وهو يؤبن قتلى الحرب

«لم يبق الا ان تنافسوهم فيما صنعوا وان تعلموا ان سر السعادة هو الحرية وان سر الحرية هو القلب الشجاع وعليكم الا تقفوا موقف المراقب والغير يجد ويعمل»

جلالة الملك غازى يشكر البيرة

على تعازيها

بغداد ١٤ ايلول سنة ٩٣٣

حضرة الفاضل عبد الله جوده رئيس مجلس محلي البيره المحترم: فلسطين

امرت ان اعرب لكم عن شكر مولاي حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم على برقيتكم المؤرخة ١٢ ايلول سنة ٩٣٣ المتضمنة تعزيتكم بوفاة عاهل العرب الاكبر المغفور له جلالة الملك المعظم متمنيا دوام المسرة والاقبال (السكرتير)

حضرة الفاضل عبد الله جوده المحترم سكرتير جمعية الشبان المسلمين لقضاء رام الله في البيره

امرت ان اعرب لكم ولاعضاء جمعية الشبان المسلمين في رام الله عن شكر مولاي حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم على برقيتكم المؤرخة ٩،١٢ سنة ٩٣٣ المتضمنة تعزيتكم بوفاة عاهل العرب الاكبر جلالة المغفور له الملك فيصل متمنياً لكم الموفقية التامة في اعمالكم مؤيدين بنصر الله تعالى

السكرتير

وكالة الجامعة

في حيفا

يقابل السيد يحيي زكريا وكيل الجامعة الاسلامية في حيفا جميع ارباب المصالح واصحاب الاعلانات والمطبوعات التجارية الاخرى في وكالة الجامعة بجانب المخازن معين الماضي.

لماذا الاستاذ الطاهر

بقية المنشور على الصفحة الثانية

اعمل معروف دع هذه الرحلة تمر بسلام وبعد ذلك ان تدخلت في رحلة لكم او لغيركم فلك ان تعمل اكثر من ذلك وتحلق شنبي كان...

كان هذا يجري وافراد الفرقة يتململون من عمل قائدهم وكان خجلهم لا يوصف وقد اغتنموا فرصة سير الترام فاخذوا يهونون على الاستاذ الطاهر «مصابه» وما يراه من نبوغ قائدهم العبقري الذي لا يقل عن هندنبورج..

وفي دار مكرم بك اخذ الاستاذ الطاهر قائد الفرقة من يده واجلسه على يمين دولة النحاس باشا لان الظروف كانت تقتضي ذلك، فكان السيد القدومي يجيل بصره هنا وهناك ويتأمل نفسه ولسان حاله يقول (انا والامش انا)!

اما اذا كان يريد ان يعرف (هل هو أم غيره) فما عليه الا ان يجيء الى مصر لوحده وعندذلك يعرف (ان كان هو والا مش هو)...

ومن الحوادث التي تجعل الانسان يطرش الدم غيظاً وتقززاً ان السيد القدومي عند خروجه بالفرقة من دار مكرم بك غادرها بدون ان يودع صاحب الدار او يشكر دولة النحاس باشا الذي شرف الحفلة، بل انه قاد الفرقة وهرول بها من الدار كأنه خارج من كراج...

وكان السيد الطاهر قد اقترح على الفرقة نشيداً وطنياً فادعى القدومي انهم (مش حافظين)! ولكنه في حفلة اخرى انشد القدومى الانشوده بذاتها هو والفرقة!

ومن لطائف القدومي انه كان يسأل عن غرض الاستاذ كريم ثابت من اقامة الحفلة للفرقة، ولماذا! ولاي سبب! افافهمه الطاهر بانه لا يوجد غرض شخصي ولكن كرم اخلاق الاستاذ ثابت وحبه اهل فلسطين دفعاه الى تكليف خاطره

ومرة اجاب القدومى الدعوة باسم الفرقة الى مكان بدون ان يخبر به الاستاذ الطاهر مع انه كان هناك موعد يتعارض مع الموعد الاخر!

وفي يوم حفلة النادي الموسيقي الشرقي تأخرت الفرقة عن الموعد ساعة ونصف ساعة ولم يجيء القدومى معها بل تأخر ساعة اخرى! لماذا؟ لانه ذهب الى السوق لمشترى قميص حيث الاسعار بمصر ارخص من يافا بقرشين وربما بثلاثة قروش...

واقترح الاستاذ الطاهر على الفرقة ان تزور ضريح سعد شافعارض القدومي اشد معارضة قائلا: ان هذا فيه خطر على وظيفته ولكن اين الخطر؟ وماهي (وظيفته) انها ليست اكثر من معلم عادي في مدرسة يافا الاميرية!!

اقول هذا لئلا يظن ظان ان وظيفته كبيرة تستحق كل هذا الخوف.

ومن الطرائف والطرائف ان السيد الطاهر كان قد اخبر السيد القدومي بانه واخوانه في مصر لا يزورون القنصلية العراقية احتجاجا على لبس القنصل وجماعته البرنيطه، ولذلك يرى ان لا تزور الفرقة تلك القنصلية والاكتفاء بزيارة المفوضية السعودية التي يلبس اهلها العقال والعباءة، فوافق حضرته على ذلك بحماسة! ولكنه بعد ايام صحب بعض افراد الفرقة وزار القنصلية العراقية! ولما عوتب القدومي على ذلك قال ان الطاهر متخاصم مع القنصل فنحن لا يجوز ان نجاريه افقال له احدهم ولكن الخصومة واقعة بسبب البرنيطة وهذه المسألة قومية لا شخصية؟! فقال: لا. لا احنا «مبخصناش» وقد اراد القدومي ان يبرهن للفرقة على ان الطاهر يريد دس الفرقة في خصوماته الشخصية فقام المناورة الاتية. وذلك انه علم خطأ بوجود فتور مزعوم بين الطاهر وبين الاستاذ الثعالبي فاقترح على الفرقة ان تذهب الفرقة لزيارة الاستاذ وكان القدومي يظن ان الطاهر لا يوافق ولكن الاستاذ الطاهر وافق من فوره وعين مساء ذلك اليوم للزيارة، فبهت القدومى ثم اخذ يختلق الاعذار للعدول عن تلك الزيارة

قلت ان ابا سوءة او القدومي عارض في زيارة قبر سعد باشا، ولكن ضغط افراد الفرقة جعله يرضي بها وقد زاروا القبر ولكن بدون وجود الاستاذ الطاهر ثم ان السيد القدومي لم يسمح بتلك الزيارة الا بعد ان صبغ في رأسه البرنامج الاتى ليمحو من ذهن حكومة فلسطين اثر تلك الزيارة! لانه يعتقد ان بريطانيا ستقوم وتقعد اضطرابا من عمله وقلقا من سياسته

والبرنامج هو ان يقف حضرته على قبر سعد ويقول انه يزوره لانه تبرع رحمه الله في سنة ١٩٢٧ بمئة جنيه اعانة لمنكوبي الزلازل بفلسطين! اي على اعتبار ان الفرقة تزور سعد باشا كرجل محسن بمئة جنيه للمنكوبين لا لانه بطل الشرق ولا لانه بطل نهضة مصر، ولا لانه في نظر فلسطين وغيرها شيء يذكر!

ولا شك ان هذه البراعه (السياسية) صورت لحضرة القدومى ان مقدرته «الديبلوماسية» ستجعله يتولى يوما ما وزارة الخارجية في ادارة معارف المستر بومن على الاقل او انه من هناك يستطيع مساجلة موسوليني ومقارعة مصطفى كمال وانه سيقدر على مجاذبة الحبل السياسي مع الهر فون بابن والمستر تشمبرلين..

وكل المسألة في نظره هي ان يقف هنا وهناك ليقول غير الواقع وكفى فمتى صنع ذلك اصبح في نظر نفسه من البارعين النابغين..

ووقائع هذه الرحلة كثيرة لا يمكن الاحاطة بها. وقد تذكرت منها ان الاستاذ الطاهر اقترح على الفرقة زيارة جريدة الجهاد بمناسبة اهتمامها بالفرقة وبمناسبة سجن صاحبها الاستاذ توفيق بك دياب فابى القدومي ذلك مطلقا ولكنه لما رأى ان كشافة بئر السبع التي حضرت من فلسطين بعد فرقته بايام قد قامت بهذا الواجب تشجع قائلا في نفسه (مثلي مثل قائد فرقة بئر السبع فهو موظف مثلي فالذي يجري عليه يجري علي)

ولكن قائد فرقة السبع كان سبعاً حقاً لانه كان لا يبالي بشيء يعتقد انه واجب ولم يخطر له ببال ان يخاف من قول يريد ان يقوله او من عمل يريد ان يعمله فقد كان بارك الله فيه يجرى على سجية الفلسطيني الوطني عندما يرى نفسه في مصر ومحيطها، ولكن أين الثريا من الثرى!

ولما تمت الزيارة لدار الجهاد كان من الواجب ان تزور الفرقة الصحف الاخرى التي اهتمت بالزيارة كالكوكب والمقطم والبلاغ فرفض القدومى ذلك قائلا: «مش ضروري» ولكنه بعد هذا الرفض اخذ الفرقة من وراء الاستاذ الطاهر وزار تلك الصحف

فكانت النتيجة ان اهل المقطم والكوكب والبلاغ تقولوا على الاستاذ الطاهر الاقاويل وتساءلوا لماذا لم يجيء مع الكشافة لزيارة هذه الصحف مع انه كان بالامس معها في زيارة جريدة الجهاد! وهات اقنع ارباب هذه الصحف بان الطاهر لم يتعمد ذلك وان (فخامة القائد العام) هو الذي صنع ما صنع وسبب له الخجل ليس امامهم فقط بل وامام الوفديين لعدم ذهابه مع الفرقة الى قبر سعد حتى ان بعضهم ظن ان الاستاذ الطاهر قد هرب من زيارة ضريح سعد مجاراة للحكومة الصدقية او خوفا منها

...

لقد خجلت من الاستاذ الطاهر على حساب القدومي (ولطافاته ولباقاته) خجلا شديداً، وفي الحقيقة انه بسلوكه هذا قد حرم فرقة تمر اماناطه وغيرها من الفرق التي ستزور مصر من بر السيد الطاهر وغيرته على مواطنيه وللاستاذ الطاهر كل الحق في قرفه وتقززه لان القدومي قد زادها كثيراً بل كان والعياذ بالله لا يطاق

وقد ذاكرت بعض الاخوان في المسألة فقالوا ان الحق على القدومى الشرط البديهي في مثل هذه الظروف، وهو ان تقتصر قيادة القدومي على الفرقة كقائد لها فقط اما ان تشمل قيادته السيد الطاهر نفسه وهو في عرينه بمصر فدهش حقاً

ولذلك كان عليه ان يتحمل القدومي الى الدرجة التي تحمله بها والى اكثر منها وقد فعل وهو ما كان ينتظر منه اذن فالاستاذ الطاهر كان صبوراً وكان حليما وقد ضبط نفسه ضبطاً عجيباً

والغريب ان القدومي راح بعد رجوعه مع الفرقة الى الوطن ينشر الشكر للناس في الجرائد يميناً وشمالا دون ان يضمنه كلمة شكر للاستاذ الطاهر الذي لو لم يكن له من الفضل الا احتمال هذه الاشياء لكفى

نعم ان القدومي ابرق اليه من محطة اللد يشكره بأسم الفرقة ولكن الشكر العلني هو المطلوب في مثل هذا المقام، والا فلماذا نشر ذلك الشكر للاخرين؟

...

انني انشر هذه الوقائع لتكون في المستقبل درساً للاستاذ الطاهر حتى لا يقبل القيام بمثل تلك المهام بدون شروط، ودرساً لقواد الكشافة الذين يغادرون وطنهم الى الخارج ليراعوا مقتضيات اللباقة مع مضيفيهم

واني اقترح على فرق كشافة فلسطين ان تختار مئة كشاف على الاقل لزيارة مصر في الشتاء القبل واقترح من الان ان يكون هذا المنتخب بقيادة الاستاذ سعيد الشو قائد الفرقة العباسية في الرملة لانه من الكشافين المتقنين ويكفي انه كان في الحرب العظمى ضابطا عسكرياً، او تحت قيادة غيره من قواد الكشافة المتازين الذين يعرفون ما يجب ان يقال وما يجب ان يكون وما يجب ان يعمل حتى لا تتكرر حكايات ابي سوءة واني اضمن ان الاستاذ الطاهر سيكون عند حسن الظن به فلا يتاخر عن خدمة ابناء وطنه في شخص المنتخب المقبل

(مشاهد)

خط مواصلة لاسلكية

(بين سوريا وبلغاريا)

من انباء سوريا انه اذيع فيها بلاغ من قبل المفتش العام للبرق والبريد مآله انه قد فتح خط مواصلة لاسلكية لارسال البرقيات بين دول الشرق المشمولة بالانتداب الفرنساوي من جهة وبين بلغاريا من جهة اخرى مع بقاء الاجور على حالها.

مناشير للتبشير الاسلامي

جاءنا اليوم ما يقرب من خمسة عشر منشوراً من المبشر الاسلامي ابي العطاء الجالندهري الاحمدي من حيفا مع ورقتين صغيرتين مطبوعتين بالعبرية والمنشور يتضمن عشرين سؤالا وجهها الاستاذ الجالندهري الى المبشرين المسيحيين وحاجهم بقوة تدل على سعة اطلاع.

اخبار البلدان الفلسطينية

افكار وآراء

دموع التماسيح !!
ليتك لم تزني ولم تتصدقي !!!
بقلم الكاتب الاديب صاحب التوقيع

.. لست اعرف حتى الان مقدار عمري بالضبط ، ولكنه عمر ، في كل حال لا يزيد عن عمر استاذنا الشيخ فؤاد الخطيب المعروف بشاعر الجزيرة ، على ذمة فليلي الذمة ، منذ اكثر من خمسة عقود ، والمعروف في الوقت نفسه بانه لم يتجاوز الخامسة والثلاثين على ذمته هو...

وفي خلال هذا العمر ما اذكر ان الله قد «متعني» برأى التمساح شكلا فضلا عن ان يمتعني برأى حضرته باكيا ويفتح علي فافهم لماذا يبكي «حضرته» ونوع الدموع التي يسكبها حتى لقد ذهبت مثلا في الدموع الكاذبة كما ذهبت من قبلها مثلا «يمين التاجر» الذي يقسم مئات منها ليصطاد من زبائنه (بزيادة تعريفة)!!

وبعد ان استطعت ان اعرف للقراء «على قد الحال» نوع دموع التماسيح هذه فهل لي ان أتساءل عن نوع هذه الدموع التي ترسلها بعض الصحف ، وترسلها بغزارة ، لمناسبة فاجعة العرب والاسلام العظمى بوفاة المغفور له جلالة الملك فيصل الاول ، وعما اذا كانت تمت بصلة مالى دموع التماسيح هذه التي نتحدث عنها ؟!

دعك بالله من تلك الجريدة التاجرة التي تحدثنا عن اهتمامها بنشر التفاصيل الكثيرة التي انفردت بها (كذا ورب الكعبة) عن الفقيد العظيم الملك فيصل ، ودعك من اولئك الاشخاص (العرب قبل عيسى واحمد) الذين يضطر البوليس الى منعهم بالقوة عن ممارسة الاعراس واقامة معالم الافراح بعمان في اليوم التالي لهبوط الصاعقة في البلد بسبب نعي فقيد العرب والاسلام العظيم خوفا من حدوث ما لا تحمد له عاقبة ، ودعك من غيرهم من (الناثبين العامين) ومن اليهم ممن كانوا يتحدثون ، في عمان وفي القر الاميري وامام سمو الامير ، عن (تكهكر القضية العربية) بعد هذه الفاجعة بينما كانوا يجتمعون في الليل ، وبعد تطهير ايديهم بالصابون والسبيرتو سبعا لكثرة ما صافحوا المسلمين معزين ، ليتحدثوا عن نوع الاثر الذي قد يتركه موت فيصل في خفض المستوى الاسلامي في بلاد العرب وتمكينهم من رقاب هؤلاء المسلمين الذين يأنفون من النوم على الضيم حتى في ظل انتدابين ضخمين لدولتين كبيرتين تمثلان في العالم طرآ ، البروتستانتية واللاتينية على طول الخط !!

دعك من هؤلاء وامثالهم جميعا ، وتعال بي احدثك عن دموع التماسيح (الاصلية) التي تسكبها صحيفة في مصر لمناسبة موت صاحب الجلالة الملك فيصل الاول ، والتي اوعزت الى زميلة لها في يافا لتعلن الملأ انها ستصدر عددا خاصا عن فقيد العرب المغفور له الملك فيصل ، واوعزت اليها ايضا الا تغفل عن الاعلان بان هذا العدد الخاص سوف لا يزيد ثمنه ، ولعل هذا هو بيت القصيد ، عن اثمان الاعداد التي كانت تسبقه .. هذه الجريدة التي يسمونها (المصور) والتي يصدرها في مصر الخواجات زيدان اخوان ، والتي ضاع على الناس فما عادوا يعرفون أهي تصدر عن دار الهلال ام عن دار التبشير اقيمت في «نص دين» القاهرة لخدمة المبشرين عن طريق غير مباشر ، وللتبشير المباشر ضد العربية والاسلامية .. هذه الجريدة التي تعلن انها ستصدر عددا خاصا بفقيد العرب المغفور له الملك فيصل ، هي بعينها الجريدة التي كتبت قبل موت فيصل باسابيع ولمناسبة حوادث الاشوريين الذين استخدموا التقويض اسس استقلال العراق والذين ثبت عليهم ذبحهم الجنود العراقيين غدرا كما تذبح النعاج ، وبعد ان نشرت صورة المار شمعون وعرفت عنه بانه بطريرك الاشوريين الثائر ضد حكومة العراق ما ننقله هنا بنصه وفصه :

«شجر الخلاف اخيرا بين رجال الدين الاشوريين (كذا) وبين حكومة العراق ، وقد ادى ذلك الى التحام الاشوريين الثائرين على الحكومة مع رجال الجيش العراقي فكانت خسائر في صفوف الطرفين.. والى يسار هذا الكلام صورة مار شمعون بطريرك الاشوريين ، وقد بارح العراق ليقدم شكوى اهل دينه الى عصبة الامم»

كذلك يكتب الخواجات زيدان اخوان الحوادث ، وكذلك يكتبون عن فتنة الاشوريين ضد حكومتهم ومليكهم الذي يطبعون له اليوم عددا خاصا به ويعلنون انهم سيبيعون هذا العدد بنفس السعر الذي اعتادوا تقاضيه لما سبق اصداره من اعداد المصور !!

ماذا يفهم الناس بالله من شجور الخلاف بين رجال الدين الاشوريين ، وحدهم ، وبين حكومة العراق غير ان الخلاف الذي يشجر عادة بين ندين متماثلين قد شجر مؤخرا بين رجال الدين الاشوريين اولا وبين حكومة العراق ثانيا مما ادى الى «كيت وكيت» من الحوادث . ثم الى مبارحة مارشمعون العراق ، ولا تقول المصور انه خرج مطرودا من العراق ومحروما من نعمة الجنسية التي كفر بها ، ليرفع شكوى اهل دينه ، اسمع جيدا : شكوى اهل دينه ، الى عصبة الامم !!!

فبالله عليك لماذا يشجر الخلاف عادة ، بين رجال دين ما وحكومة تخالفهم في الدين اللهم الا ان تكون هذه الحكومة قد دعتهم الى ما لا يتفق مع قواعد دينهم فرفضوا ، وشجر الخلاف ، واقتتلوا مع جنود الحكومة العاتية التي ارادتهم على مخالفة قواعد دينهم ، حتى خرج بطريركهم اخيرا من العراق ليرفع شكوى «اهل دينه» الى عصبة الامم ، وما هي شكاوى اهل الدين التي ترفع عادة الى عصبة الامم ؟

كذلك يكتب الخواجات زيدان قبل اسابيع عن فيصل وعن حكومة فيصل من المسلمين ، وعمن خرج على مليكه وحكومته من الاشوريين ، ثم يأتون اليوم ليرسلوا العالم انهم سيصدرون عددا خاصا بفصيل يحتوي على سيرة فيصل وكيف خرج من سوريا وصفحة ناصعة عن حياة فيصل وعن بساطته وعن سيره بالعراق الى الاستقلال الخ الخ ..

ترى ماذا يكون هنا لو قلنا الخواجات زيدان اخوان اصحاب المصور ما قيل بالامس لتلك المرأة الزانية : «ليتك لم تزني ولم تتصدقي» ؟؟ وماذا يكون لو قلنا للناس الذين هم مثلي ما كانوا يعرفون شيئا عن دموع التماسيح : «تلك هي ايها الناس دموع التماسيح» من الطراز الاول ؟؟ !!

يافا : «ابو مروان»

المعارف
والتعليم الديني

جاءتنا من السيد كامل صالح السوافيري بيافا كلمة تحت هذا العنوان هذا اهم ما جاء فيها :

« ان العلماء هم الذين درسوا الدين واللغة العربية وتخصصوا فيهما بالرغم من ان بعضهم قد اكتفى بما نال من درس ولم يحاول ان يزيد على ما تلقى علوما اخرى .

ويرى الكاتب واجبا على ادارة المعارف أن تقدر تخصصهم في علوم الدين واللغة كما يرى ان معلم الدين يجب ان يكون ممن تخصص فيه وتزيا بزي اهله الى ان قال :

ان ادارة المعارف تريد القضاء على الدين وتجريد الشبان من الروح الدينية وان تبذر في قلوبهم بذور الفساد وتحرمهم من فضائل الدين واستشهد على ذلك بتقليل دراسة الدين واللغة في المدارس وعملها على اخراج العلماء والمتعممين من وظائفها شيئا فشيئا مع انهم قليلون حتى لقد صار التلاميذ يجدون انفسهم مرغمين على اعتبار اللغة الانكليزية هي لغتهم تقريبا ثم افهم الكاتب الادارة ان البلاد هي عربية اسلامية وان على الحكومة ان تعمل على رفع منار اللغة والدين في مدارس البلاد

الناصرة

في ٢٠ ايلول لمراسلنا الخاص

رد على تعازي

ورد على مجلس بلدية الناصرة من بغداد جوابا على تعزيته الرد التالي :

امرت ان اعرب لكم عن شكر حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم على برقيتكم المتضمنة تعزيتكم بوفاة المغفور له جلالة الملك المعظم فيصل الاول كان الله بعون الجميع على هذا المصاب الاليم والله يحفظكم (السكرتير)

واستلم النادي الارثوذكسي بالناصرة برقية من القر الاميري بعمان جوابا على تعزيته هذا نصها :

سمو سيدي المعظم يشكركم على تعزيتكم (المحيون)

نقل موقف السيارات

لافت كتابتنا حول موقف السيارات الحالي اذنا صاغية لدى المراجع الايجابية فقد اخبرنا حضرة رئيس المجلس البلدي انه تقرر رسميا نقل الموقف الحالي الى الموقفين المعروفين بساحة البيادر وساحة السروجي وعليه فانا نشكر المسبب لهذا العمل الطيب

سرقة

سطا مجهولون بعد منتصف الليلة الفائتة على بيت المدعو غطاس الزهر احد اهالي الناصرة فنقبوا الجدار الخافي ودخلوا البيت وسرقوا ما وصلت اليه ايديهم من متاع وثياب واشياء كثيرة لم يعرف بعد نوعها وثمنها ولاذوا بالفرار

وما ان وصل الخبر لدائرة البوليس صباح امس حتى خف رجالها الى مكان الحادث للكشف وقص الاثر وحتى كتابة هذه السطور وهم جادون لمعرفة الفاعل .

أعلان

صادر من دائرة اجرا القدس

دوسية ٢٤٩٧ — ٣٣

نعلن للعموم انه سيباع بالمزاد العلني بباب الخليل بالساعة الثالثة بعد ظهر يوم الخميس الواقع ٢٨ — ٩ — ٣٣ الاموال المحجوزة المدونة ادناه ، غراموفون ماركة اوديون ، غراموفون ماركة اكرامونا غراموفون ماركة بوليفون ، غراموفون امير كاني ، غراموفون شنطة ، غراموفون جانس فرسالو ، شرشف حرير اصفر ، شرشف حرير ابيض واصفر ، شرشف حرير ابيض قبرصي . وكل من له رغبة بشرائها او شراء قسم منها عليه ان يراجع مأمور البيع والدلال اللذين يكونان بموقع البيع باليوم المعين مع العلم ان دفع الثمن فورا ورسم الدلالة واجرة الدلال على المشتري

١٩ — ٩ — ٣٣

مأمور البيع

الرملة

في ١٦ لمراسل الجامعة الخاص

المدرسة العباسية
تفتح ابوابها

فتحت المدرسة العباسية التابعة لجمعية الشبان المسلمين ابوابها للتلاميذ ابتداء من السبت الماضي

يهودي يعتنق الاسلام

منذ اسبوعين تقريبا حضر الينا يهودي يدعى ابراهيم بن نصير حاييم الاسرائيلي ، فهمنا انه من محلة اليهود بدمشق وانه كان يشغل سابقا وظيفة معلم في مدرسة مستعمرة بيت عريف . واخبرنا انه اعتنق الاسلام وانه نطق بالشهادتين امام حضرة وكيل فضيلة القاضي الشرعي لاجل ان يسمح له بدخول المساجد فلبى طلبه واحاله الى قائمقام الرملة حسب الاصول . ووصل خبر اسلامه الى الحاخام فاستدعاه وحشره عنده يومين ملحا عليه في الرجوع الى ديانته ولكن عبثا . وقد صادفناه اليوم وهو يسعى سعيا جديا في مسألة تسجيله رسميا كمسلم . وقد طلب منه حضرة القائمقام الرسوم لاحالته الى الحاخامين

وقاحة

روى لنا امس احد الذين كانوا في وادي حنين انه صادف فتيين يهوديين وبايديهما صندوق ومعهما شارات فارادا ان يعلقا له شاره وطلبا منه ان يدفع ، فسألهما : لماذا الدراهم ؟! فاجاباه ثمن ارض ! فقال : ألا يكفيكم تلك الوسائط الكثيرة لابتزاز اموالنا ؟؟ وطردهما من وجهه

اعلان

صادر من محكمة مركزية القدس

ملف ب ـ ١٦

بما ان المستدعي الحاج عبد المعطى الخطيب من الخليل يطالب باستدعائه المؤرخ ١٧ ـ ٩ ـ ٣٣ رفع الحجز الواقع بتاريخ ١٣ تشرين ثاني سنة ٩٣٣ على حصة واحدة من حصتين من داره الكائنة (بعين ام الفرج) في الخليل :

وبما انه بيان من مشروحات مأمور طابو الخليل المعطاة على استدعاء المستدعي المذكور والمؤرخة ١٨ ـ ٩ ـ ٣٣ بانه يوجد اشارة حجز موضوعة على الحصة المرقومة من الدار المذكورة ، دون ان يذكر اسم الحاجز ولا لاي سبب صار وضع الحجز عليها .

لذلك يعلن للعموم بان كل من له اعتراض قانوني على رفع هذا الحجز الواقع على الحصة المذكورة ١٣ تشرين ثاني سنة ٣٣٣ عليه ان يقدم اعتراضه لرئيس محكمة مركزية القدس خلال شهر من تاريخ نشر هذا الاعلان باحدى الصحف السيارة ، وبعكسه يرفع الحجز المذكور ولاجله صار اعلان الكيفية

رئيس محكمة مركزية القدس

المدرسة الارثوذكسية الوطنية بيافا

يبتدىء تسجيل اسماء التلامذة في المدرسة الارثوذكسية الوطنية في الثغر اعتبارا من يوم الاربعاء الواقع في ٢٠ ايلول سنة ٩٣٣ (اليوم) لغاية يوم الثلاثاء في ٢٦ منه ما بين الساعة الثامنة والعاشرة صباحا والثالثة والرابعة بعد الظهر ، وتفتح المدرسة ابوابها للتدريس يوم الخميس الواقع في ٢٨ الجاري ولا شك ان الاقبال على هذه المدرسة الوطنية سيكون عظيما لما لها من الشهرة ولانها تبث في نفوس الناشئة الروح القومية الصحيحة ، وقد استحضرت لهذا العام المدرسي معلما جديدا يحمل البكالوريا من جامعة بيروت الاميركية .

فقيد الامة العربية

بقية المنشور على الصفحة الاولى

في استعجال رجوعي من اسبانيا حتى التقي مع الملك فيصل في جنيف . فقلت ان تكرر هذا الطلب لاجل الملاقاة لايخلو من اسباب موجبة تتعلق بالمصلحة العربية وكنت نويت اكمال سياحتي في الاندلس فارجأت اكمالها الى وقت آخر وجئت من مجريط الى برشلونه الى اربونة الى عين الطيب عن طريق مرسيليه حيث كان ضرب لي موعداً فلقيته هناك ولبثنا عنده ثلاثة ايام انا وزميلي وكانت احاديثه لا تعدو القضية العربية بوجوهها وصفحاتها وكان اكثر ما حداه على استعجالي في المجيء من الاندلس لملاقاته هو الكلام معي في قضية الاتفاق بينه وبين الملك عبد العزيز بن السعود فانه كان يعلم صداقتي للملك المشار اليه وطالما تحدثنا في هذا الموضوع وكنت قبل ان ذهبت الى مكة قد افضيت اليه بنيتي في الحج وفي التعرف بجلالة الملك ابن سعود شخصياً فاظهر مزيد الارتياح الى ذلك وما سمعت منه كلمة تدل على كونه ينظر الى صداقتي مع جلالة ابن السعود بعدم الرضى او بعدم الاطمئنان بل كان بالعكس يرى بي وسيلة حسنة للاتفاق مع جاره الذي كان كثيراً ما يقول عنه اخي ابن سعود فلما استدعاني الى عين الطيب كان جل قصده ان اكون واسطة قرب بينهما وهناك قررنا السعي في التحالف بين الملكين وان نمد التحالف بعد ذلك الى الامام يحيى فيصير ملوك العرب الثلاثة يداً واحدة . هذا الرأي ابرمناه في عين الطيب ولم يصل الملك رحمه الله الى بغداد حتى باشر اجراءه وانفذ نوري باشا السعيد رئيس وزرائه حينئذ الى مكة المكرمة لعقد المعاهدة التى عقدها مع صاحب الحجاز ونجد. وحامت يومئذ الظنون حول مهمة نوري السعيد هذه وظنها بعض المخلصين المتشائمين دسيسة انجليزية وكثر الكلام على ذلك في الجرائد وحقيقة الحال انها لم تكن من الدسائس الانكليزية في قبيل ولا دبير وانما كانت رأيا رأيناه في عين الطيب احصاقا لحبال الوحدة العربية ونحن الذين بدأنا بالاشارة عليه بعقد هذه المعاهدة وكان متردداً فيها خوفا من ان لا يقع عند الملك ابن السعود موقع القبول فضمنت له نجاح المشروع وكتبت الى الملك عبد العزيز بما وقع ورغبته بكل ما قدرت عليه من طرق الاقناع بان لا يتأخر عن اجابه طلب الملك فيصل . ولم يتأخر الملك عبد العزيز عن اجابة الملك فيصل وانعقدت المعاهدة ولكنها كانت ضمن مقياس اضيق مما كنت اريده وسبب ذلك هو كثرة ما شاع وذاع وقرع الاسماع من كون هذه الدعوى الى التحالف العربي دسيسة انكليزية !! ولقد اضطررنا وقتئذ ان نشرح اولية هذه القصة وننشر مقالات نبين فيها كيف نشأت وانها لم تكن الا فكرة عربية محضة مرماها تحالف ملوك العرب الثلاثة وصيانة البلاد العربية . وبعد ان اوضحنا هذه القضية للملأ سكنت نوازع وكف المنازع ، لاسيما ان نوري باشا السعيد عندما عرض المشروع على الملك عبد العزيز لم يشم منه الملك ادنى رائحة من قريب او بعيد لمصلحة انكليزية

وسنه ١٩٣١ جاء الملك فيصل يصطاف في برن وكان في هذه النوبة ايضاً محتاجا الى الراحة بادية عليه علامات العياء ، ولكن كان النشاط لا يفارق روحه كعادته وكانت احاديثه في السياسة العربية كعادتها وفي جيئته هذه ترددنا عليه وتنزهنا في ضواحي برن وجاء مرة الى لوزان وكنت مقيما بها فتناول عندي الغداء وبعد ذلك جاء الى جنيف واقام عده ايام ودعاه بعض اصحابه من اهل سويسره للعشاء في قصر بضاحية جنيف ثم دعته الحكومة الافرنسية الى باريز وادب له رئيس الجمهورية مأدبة حافلة واستقبلوه بحفاوة عظيمة وحل الصفا محل الجفاء وتلك النوبة ادب له المسيو برتلو مستشار الخارجية مأدبة حافلة ايضاً وشرب نخبه قائلا هكذا: اني اشرب نخب جلالة فيصل ملك العراق وسورية وكان هذا امام الكثيرين من وزراء فرنسه ولم يكن برتلو ليقول هذا القول جزافا بل كان هذا اوانئذ فكر المسيو بريان واكثر رجال الخارجية ولهم ادلة على صواب هذا الرأي من جهة مصلحة فرنسة . وكان آخرون من رجال الخارجية يرون الضرر لفرنسة في اتحاد سورية والعراق مملكة واحدة ويرجحون اقامة الملك علي شقيق الفقيد ملكا على سورية وكان من هذه الفئة المسيو بونسو المندوب السامي في سورية الذي أقنع بعض الوطنيين بتسليمهم مقاليد جمهورية سورية فظهروا بمظهر المقاوم لاتحاد القطرين فاستغل بونسو هذه الحركة لاقناع الحكومة الافرنسية بان الحزب الوطني في سورية بعيد جداً عن فكرة توحيد القطرين . ولسنا الان في اثارة هذا الموضوع امام تابوت الفقيد العظيم ولكننا نعلن فوق ما اعلنا سابقاً ان فكرة توحيد القطرين لم تكن في شيء من الصلة الشخصية بالملك فيصل ولا كانت متابعة لهواه وانما كانت فكرة قوم يعلمون ان لا حياة لسوريا الا بالاستقلال والاتحاد فيما بينها اولا ومع العراق ثانياً . فمن كان مرتبطاً بشخص فيصل فان فيصل قد مات ومن كان مرتبطا بالقضية العربية فان القضية العربية لن تموت. وما دام العراق عراقا والشام شاما فان هذين القطرين في اشد الاحتياج للاتحاد وبدون هذا الاتحاد يبقى كل منهما تحت خطر السقوط تحت السيطرة الاجنبية فاذا كان قد مات فيصل فما مات المشروع الذي شرعه ولا يبس بموته الزرع الذي زرعه وانت تجول الان في سوريا من اقصاها الى اقصاها فتجدها مجمعة على عزيمة الاتحاد مع العراق لا يشذ عن ذلك سوى افراد قلائل من المتزلفين الى الفرنسيس او من المعادين لشخص فيصل لا يبالون بمصلحة العرب في جانب احقادهم الشخصية .وسواء كان هؤلاء او هؤلاء فانهم لا يجرأون ان يعارضوا مشروع اتحاد القطرين جهراً وغاية ما يقولون من جملة مداجاتهم انه مشروع مبتسر وانه لم يحن وقته ...

ولم يكن ظهور بعض السوريين ولا سيما المتلبسين منهم بالوطنية بمظهر المعارض لوحدة القطرين والمالىء للحكومة المحتلة في احباط هذا المشروع مما يصبر عليه فيصل الذي لا يفكر في نهاره الا في القضية العربية ولا يحلم في ليله الى بها فقد جاءت هذه الحركة غير المنتظره طعنة في صميم فؤاده وكنا نسليه عنها بان السواد الاعظم من السوريين متمسكون بهذا المشروع يعضون عليه بالنواجذ . ولكن شدة تأثره وحزنه على ظهور هذه الامراض في جسم الامة العربية كانت تفعل في صحته الفعل السيء ولم يقتصر حزنه على ما ظهر في سورية بل قامت فئة في العراق ايضا تزعم ان الاستقلال الذي احرزه فيصل للعراق انما هو استقلال موهوم وانما هي خدعة انجليزية ! وان البقاء تحت الانتداب افضل من هذا الاستقلال الذي سيقدم عليه العراق

وبينما كان فيصل في سويسرة في النوبة التي تقدم ذكرها جاءته الاخبار بان في العراق حركة اضراب عن العمل واقفال حوانيت واقامة مآتم لاجل قبول العراق بهذه المعاهدة التى هي بزعمهم رسفان للعراق في قيد السيطرة الانجليزية اكثر من ذي قبل ! فكانت هذه الحالة الروحية المتولدة من جهل العامة ومن شدة استرسال المعارضين في المعارضة مما يدمي قلب الملك المرحوم ويزيد من عنائه فكان يجاهد في هداية امته كما يجاهد في تخليصها من بين ايدي الانكليز والفرنسيس

وفي صيف السنة الماضيه اضطر ان يبقى في العراق ويتحمل حارة القيظ طوال الصيف فزاده ذلك وهنا على وهن في صحته الا انه لم يزل يغتل في الذروة والغارب حتى اقنع قومه بالفعل ان استقلالهم صحيح ليس بالمزعوم ولا بالموهوم وان مقاليدهم الان صارت في ايديهم . ولقد بعث الله حادثة الاشوريين هذه لتفقأ الحصرم في اعين من كان يكابر في استقلال العراق. ولولم يكن العراق مستقلا فعلا لما قدر ان يؤدب الاشوريين ولما كان له ان يسير لتأديبهم جنديا واحداً فضلا عن جيش يسير بمطلق ارادة الحكومة العراقية .

ولما حدثت حادثة الاشوريين كنت عند المرحوم في برن فاطلعني على الخبر وقال لي : انني ذاهب الى بغداد ولا يسعني غير ذلك لاني اخشى ان يهيج الشعب العراقي على الاشوريين نظراً لما بدا منهم من انكار الجميل ومن الغدر بالعسكر العراقي ومن التمثيل بالضباط وان ينقض الاكراد على الاشوريين فتقع مذبحة تأتي برهانا لاعدائنا على كوننا لسنا اهلا للاستقلال ولقد انذرتني الحكومة الانكليزية انذاراً يتهدد كيان مملكتي فلابد لي من الذهاب حالا الى بغداد. قلت له : ومايدعوك ان تذهب بالطيارة فما عليك الان تذهب الى برنديزي ثم تركب الباخرة الى مصر ومن مصر يمكنك ركوب الطيارة الى بغداد فان الرحلة هكذا تكون اخف تعبا عليك قال لي : لا. بل سأذهب بالطيارة من برنديزي وسأكون يوم الرابوع في بغداد

فقلت له انت تعمل اذاً عمل قائد عسكري لا عمل ملك .فقال لي : نعم انا لست بملك وانما انا جندي في خدمة امتي فعند ذلك ودعته سائلا الله له السلامة ورجوته انه بعدان يسكن هذه الثائره يتذكر صحته ويعود للاستشفاء في اوربا .وكان هذا الحديث بينه وبيني بحضور جلالة اخيه الملك علي

شكيب ارسلان

جنيف في ٢٣ جادى الاولى

...

حيفا

في ٢٠ ايلول لمراسل الجامعة الخاص

تقسيم حيفا تمهيداً

لانتخابات البلدية القادمة

علمت بان مكتب جناب حاكم المقاطعة الشمالية شرع في تقسيم المدينة الى شعب تهيئة لانتخابات البلدية القادمة

تأليف لجنة لتعيين

المناطق الانتخابية

قرر المجلس البلدي في جلسته الاخيرة بناء على طلب رئيسه المبني على تكليف الحكومة بتشكيل لجنه مؤلفة من حضرة الرئيس ونائبه والعضو السيد مخائيل توما والسيد عبد الله مخلص والخواجه بهاراف لمساعدة الحكومة المحلية في تعيين المناطق الانتخابية لبلدية حيفا

اعتماد جديد

لتعبيد وتسوية المرفأ

قرر المجلس البلدي في جلسته الاخيرة وضع اعتماد جديد في الميزانية ١٥٠٠ جنيه لتوسيع وتعبيد وتسوية مداخل المرفأ.

عمان

٢٠ — لمراسلنا الخاص

جلالة الملك

يتفضل فيقابل الوفود

علمت ان الوفد العائد اليوم من العراق قد مثل بين يدي صاحب الجلالة الملك غازي فودعه وان المقابلة كانت مؤثرة .

تصريحات جلالة الملك

وقد قال جلالته في هذه المقابلة ان العرب جميعا مصابون بالرزء بالفقيد العظيم وان الواجب يقضي علينا بالتمشي على خطواته والسير تحت اشعة النور الذي اضاء به طريقنا

جلالته يقطع على نفسه عهداً

وأنا اعاهدكم باني سوف لا افرق بين عربي وعربي وان العرب كلهم اخواني وسأخدمهم بكل قواي وسأكون عند حسن ظن الجميع ان شاء الله .

وقد خرجت الوفود من لدن جلالته شاكرة ومعلقة على تصريحاته امالا كبيرة. سدد الله خطوات جلالته وأمده بنصر من عنده انه السميع المجيب

قبل الجرد السنوي

اسرعوا الى محلات حنوش وملكيان في القدس

حيث يجري البيع باسعار في غاية المهاودة

فرصة نادرة لا تدعها تفوتك

ينتهي البيع في ٣٠ ايلول ١٩٣٣

هكذا الخطب

رثاء مؤلم القاه صاحب التوقيع في احتفال السلطة بجنازة الفقيد الغالي

هكذا الخطب ما امر الخطوب

كيف وافى شمس العراق الغروب

ليس بدعا بأن تشق جيوب

بل من الحق ان تشق القلوب

لقد مات فيصل فليبك العرب طراً الكارثة العظمى . وليعم الكون الحزن والاسى .

مات فيصل بطل العروبة وقبلة امانيها ومحط آمالها فلنبكه بدل الدموع دماً.

مات امنية العرب .ومنار قلوبهم. وشمس سعادتهم التي لن تشرق بعد اليوم

مات ملك القلوب . وسيد الشرق ورسول الحرية والاماني العربية يالها من فاجعة عظمى. وكارثة اليمة ملأت القلوب لجيعة وحسره .ان فيصلا بنياننا المتين وركننا المنيع . هاهو اليوم ينهار ويتهدم. فتنها . بانهياره الاماني وتتهدم بتهدمه الامال . تباركت ياالله في عليائك وملكوتك تختطف المجاهدين الابطال وتبقي على الخونة الانذال فلا اعتراض على حكمك ولا راد لقضائك

كان فيصل عربيا ابيا.مخلصا لقومه ولوطنه كان حازما رزينا. يعرف كيف يدفع الضيم وكيف يقيم الحرية .

فرحماك أبا غازي رحماك . لقد طويت بموتك صفحة من صفحات الجهاد الغراء .فات جسمك وخلد ذكرك .

خيم بعد فقدك شبح الموت الاسود فخرست الالسن وصمتت النفوس وغشاها سكون رهيب. هو اشد دلالة على عظم الفجيعة وابلغ تعبير من البكاء والنحيب فأهنأ في مرقدك الاخير . فأن لنا وطيد الامل في نجلك الغازي .ايده الله بنصره وسلام عليك يوم ولدت ويوم مت ويوم تبعث حياً .

السلط : محمد سليم رشدان

بصات الجليل الوطنية

سفريات منظمة بين فلسطين وسوريا في سيارات فخمة ومريحة — باجور معتدلة موافقة — تغادر السيارة الاولى حيفا في الصباح فتصل دمشق بعد الظهر — مارة بالناصرة وطبريا — وهي تنزل الركاب ايضاً بين حيفا والناصرة والناصرة وحيفا وطبريا وفيخ ودمشق وبين كل هذه البلدان وبين دمشق ذهابا وايابا

...

سينما صهيون — القدس



هذا الاسبوع فلم كشكش بك

سجاير الريجي
cigaeret Reiee

السجاير الفاخرة لمؤسسات شركة حصر الدخان السابقة المشهورة بجودة تبغها وحسن صنعها منذ نصف قرن تجدونها في مستودعها الكائن بجانب مدخل لوكاندة فاست بباب الخليل (مكتب خواجات جل اخوان السابق بالقدس) تلفون ١٥٥٩ صندوق البريد (٢٦٣) والاصناف هي :

مل	سجاير	عدد
٩٠		٣٠ نادي تدمر
٥٠		٢٠ ادونيس
٥٠		٢٠ اكسترا اكسترا
٥٠		٢٠ زينة (خصوصي للسيدات
٤٠		٢٠ نوع اول غليظ
٣٥		٢٠ نوع اول رفيع
٤٠		٢٠ بافره خصوصي
٣٥		٢٠ فنيسا
٣٠		٢٠ نوع ثاني
٤٠		دخان حل نوع اول ٢٠ غرام
٤٠		دخان حل بافره خصوصي ٢٠ غرام
٣٠		دخان حل نوع نوع ثاني ٢٠ غرام

اعلان

صادر من دائرة اجرا الرملة

بالدوسة عدد ١٨٧ — ٣٣

المحكوم له : طه محمد شحاده من بيت نوبا

المحكوم عليهما :عثمان اسماعيل برغل ومحمد عثمان اسماعيل برغل كلاهما من اهالي قرية بيت نوبا

مصدر الحكم : محكمة صلح الرملة

نوع الملك : قطعة ارض مشاع في اراضي قرية نوبا

مقداره : ٢٠٠ متر و ٣١ دونم من اصل ٤٩٩٢ دونم التي هي عبارة عن حصة ونصف من اصل ستة وتسعون حصة المقيدة في دائرة طابو يافا تحت رقم ٣٣٧ و٣٣٨ بتاريخ شباط سنة ٢٧

الحدود : يحد القرية جنوباسبيل يالو، وشرقا تخم البياضة مع مرج الزعارير، وشمالا وادي بيت سيراء وغربا اراضي قطنه وقد وجدت هذه الحدود مطابقة للحدود الوارده بقيود الطابو الا من جهة الشرق فالحدود المذكورة هي واد بيت سيراء ، وشمالا تخم الفياضه مع مرج الزعارير

ملاحظات : ان اراضي قرية بيت نوبا لا تزال مشاع بين اهالي القرية وقد صار وضع الحدايد بين القاسم الا ان التسوية لم تفرزها بعد.

بناء على قرار رياسة اجراء الرملة سيطرح في ميدان المزايدة العلنية الارض المبينة اعلاه خاصة المحكوم عليهم المذكورين لقاء القيمة المطلوبة منهما الى طه محمد شحاده من بيت نوبا البالغة عشرون جنيه في عدى الرسوم والمصاريف

فمن له رغبة في شراء الارض المذكورة فليتقدم الى المزايده ويضم اسمه ومقدار المبلغ الذي يدفعه ودوبوزيتو عشرة في المئة اوكفالة من احد البنوك في ذيل القائمة التى ستعطي للدلال والاحالة الموقتة ستكون بعد مضي ثلاثون يوما من تاريخ القائمة المذكورة مع العلم بان رسم الدلالة واجرة الدلال على المشتري لذلك صار اعلان الكيفية

٢١ — ٩ — ٣٣

مأمور اجرا الرملة